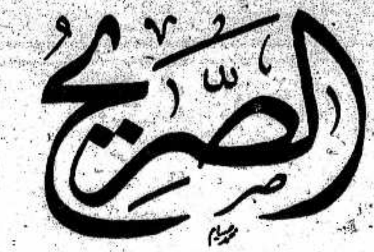


الصريح

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع | السبت ٢٠ ذي القعدة و ٢ أيلول
القدس | تلفون — ١٨٠ ص . ب — ٤٧ | سنة ٥٠ العدد ٦٨ : الثمن ١٥ فلسا

شيوعية وشيوعيون

— للكاتب الكبير الاستاذ يوسف حنا —

— ٢ —

وضع كارل ماركس ، وانجلز ، اصول الشيوعية في بريطانيا ، مهد الثورة الميكانيكية التي تكلمنا عنها في الاسبوع الماضي ، وظلت تلك الاصول مطوية نحو سبعين عاما دون ان يعنى انكليزي واحد بتنفيذها ، ثم نفذها لينين وجماعته في روسيا الزراعية ، وكان ذلك في عام ١٩١٧ حين عاد لينين من منفاه في سويسرا .

ومع ان المالية العالمية عنيت بالشيوعية كبدأ ، او كدعوة ، واخرجت منها الدولية الاولى والثانية ، الا ان الدولية الثالثة ، او هي الشيوعية العمالية ، كانت من نصيب روسيا ، فهي التي تولت تنفيذها في روسيا ، والتبشير بها ، والعمل على تنفيذها في الخارج .

وتقوم الشيوعية على عمادين : الاول : الجدل البيزنطي حول الخلاف بين الرأسمالية ووليدها الاستعمار ، وبين الطبقات الكادحة

والثاني : الثورة ، ثورة الطبقات الكادحة ضد الرأسمالية والاستعمار

والدين كما تراه الشيوعية هو : الافيون الذي تخدر به الرأسمالية اعصاب الشعوب وزعماء روسيا الذين نفذوا الشيوعية هم انفسهم الذين تولوا تفسير اصولها التي وضعها ماركس وكل تعاليم اخلاقية جديدة هي ثورة على تقاليد الناس الراهنة ، فالتوحيد في الاسلام ، في اول ظهور الدعوة الاسلامية ، كان ثورة على الوثنية ، وتعدد الالهة . والاسلام من هذه الناحية ، جاء ليهدم ، ولكنه جاء كذلك ليبني ، وليبني بالتي هي احسن .

اما الشيوعية فتهدم ، ولا شيء غير الهدم ، والهدم بالقوة .

ويقول ماركس ، وانجلز ، في مستهل الاصول التي وضعاها :

«الشيوعية لا تنال غاياتها الا بالثورة ، وغاياتها هي القضاء على جميع النظم الاجتماعية القائمة»

ويفسر لينين الشيوعية : بانها الثورة ، ولا شيء سوى الثورة

ويقول ستالين ، في تفسير الشيوعية :

«ان عظمة لينين هي في انه فهم حقيقة الشيوعية ، وحقيقتها هي الثورة ، ولا شيء غير الثورة والثورة ، لا الاصلاح ... هي حقيقة الشيوعية»

ومن حقنا ان نسأل هنا : هل كان التفسير الذي فسر به لينين ، وستالين ، واحزابهما من زعماء روسيا الحمراء ، الشيوعية ، هو التفسير الصحيح ؟

وانه ليسرف مني ان اتناول تفصيل مثل هذا الجدل ، وحسبي ان اقيد هنا ان كبار الباحثين في الشيوعية من رجال الفكر في خارج روسيا ، لا سيما من مفكري الانكليز ، ممن تيسر لهم زيارة روسيا للدرس ، والاطلاع ، والتقصي العلمي ، عادوا منها يائسين ، لا يكادون يتبينون صلة بين ماشاهدوا ، وماخبروا في روسيا ، وبين ماتخيلوا من الشيوعية .

والثورة التي ينادي بها ستالين ، والتي تنحصر غاياتها في الثورة .. لا في الاصلاح .. انما تهدف الى تحقيق شيء واحد ، هو سيادة الطبقات الكادحة ، والقضاء على الطبقات الاخرى ، وبالتالي ، فان ثورة ستالين هي السعي الى ان تسود العالم عقلية الدهماء ، والقضاء على العقليات الاخرى .

والدولة التي خيرها لينين ، وستالين واضرابهما ، هي دولة الدهماء التي تتولى وحدها ، دون سواها ، الاشراف على توجيه البيت ، والمدرسة ، والفكر ، والصحافة ، وخلق امة جديدة من الدهماء ، وعقلية الدهماء .

ودولة الدهماء هذه هي التي تبين لك كيف تكون تربية ابنك او بنتك في البيت ، وفي المدرسة ، وهي التي تملي عليك كيف تفكر ، وعلى الصحافة ماتكتب ، فهل غريب بعد هذا ان تنحط دولة الفكر ، والفن ، في ظلال الشيوعية ؟

وليس أسهل على الباحث للدلالة على صحة ماقلته من انحطاط دولة الفكر والفن هذه ، من ان يقارن بين الادب الروسي قبل الشيوعية ، وبينه في ظلالها ، وتحت حكمها .

والشيوعية دعوة عالمية لاتقتصر على روسيا وحدها ، وهي انما تجذب الشعوب بحكم مافيها من مغريات اقتصادية للطبقات الكادحة .

ترى لماذا فشلت الشيوعية في بريطانيا ، وفي امريكا ؟ سبب ذلك ان النظام الاقتصادي في ذينك البلدين استطاع ان ينقذ الطبقات الكادحة من الفاقة ، والعوز ، بدون ثورة بالقوة ... وبدون هدم دعائم الحضارة وهي : البيت ، والمدرسة ، والمسجد ، والفكر ، والفن .

والملايين التي تنفقها امريكا الان على تسليح الامم ضد الشيوعية ، قد تؤتي اكلها مليون مرة اكثر ، واوفر ، ان هي انفقت في رفع مستوى حياة هذه الامم ، لا في تسليحها .

بقي شيء اخير . بقي ان نسأل :

لماذا نجحت الشيوعية في روسيا كل هذا النجاح في اجتذاب الشعب الروسي ؟ ولماذا كانت روسيا اول دولة كبرى نفذت فيها الشيوعية ؟

وسأعالج هذا البحث في الاسبوع القادم ، فلقد اطلت اليوم .

دولة في الدولة !

بلغ الغرور بهيئة الغوث الدولية انها تعمل على اساس انها دولة في داخل الدولة الاردنية فتمتع نفسها بامتيازات ومزايا وحقوق فرضتها باسم هيئة الامم .

وقد بلغ برجالها ان يطلبوا اعفاء موظفيهم الذين يتقاضون الرواتب الكبيرة من ضريبة الدخل .. ونحن نطلب من الحكومة ان ترفض هذا الطلب الجريء وان تجبرهم على الخضوع لقوانين البلاد وانظمتها لانها لو تساهلت في هذا الامر لنتج عنه امتيازات اجنبية تتنافر مع السيادة والاستقلال .

لقد عمل رجال هيئة الامم — على اختلاف وظائفهم — بالمبدأ المعروف «اذا اطعمت العبد الكراع طمع في الذراع» !

الاتجاه الوطني في مناهج التعليم
في ظل صاحب الجلالة الملك المعظم

تحدثت الجرائد والمجلات كثيرا عن مناهج التعليم وتوحيدها في الضفتين ، وقد يظن القارىء ان هذه العملية البسيطة

> ## جلالة الملك المعظم
>
> تفضل جلالة الملك المعظم فشرف القدس وبيت جالا في زيارة كريمة لتفقد شئون رعيته المخلصين وقد هرعت الجماهير وفي مقدمتها كبار الموظفين للترحيب بمقدم جلالته الميمون . وسيقضي جلالته بضعة ايام في بيت جالا على الرحب والسعة واهلا وسهلا بسيد البلاد المعظم .

لاتتعدى اكثر من حديث او تسلية او دمج مادة بمادة ، ولكن عندما يعلم المرء ان هناك مستقبل امة باسرها ومستقبل نشء هو ركن البلاد في المستقبل القريب يتوقف على مناهج التعليم ، عندئذ يعلم مدى خطورة المسئولية وعظمها الملقاة على عاتق وزارة المعارف في هذه البرهة الحرجة الدقيقة من تاريخ المملكة .

ان عملية تعديل البرامج عملية خطرة وحساسة بدأت منذ اشهر وليست وليدة الساعة ، بدأت منذ اعلن جلالة الملك المعظم وحدة الضفتين وقد احتضنها صاحب وزير المعارف الاستاذ محمد الامين الشنقيطي ووكيل وزارته عطوفة صباح بك الروسان بهدي وارشاد سيد البلاد ومليكها . فتشكلت في باديء الامر لجان مختلفة من الضفتين كل يعمل بمفرده وبالموضوع الذي تخصص له . وبعد دراسة عميقة مستفيضة اجتمعت كل لجنة بشقيقتها في الضفة الاخرى مدة تزيد على العشرة ايام . وبعد ذلك وضعت اللجان تقاريرها المسهبة التي تهدف الى خلق جيل وطني وثاب متفان في خدمة مليكه وبلاده ، جيل صالح لاتمام الرسالة السامية سواء في هذه المملكة او البلاد المجاورة او في الجامعات على اختلافها ثم تشكلت هيئة عليا على رأسها صاحب الوزير وعطوفة وكيل الوزارة ومساعداه ومفتشو الالوية في الضفتين ورؤساء اللجان واخذت تدرس كل منهج دراسة وافية ودقيقة فخرجت من اجتماعها الذي دام اكثر من اسبوع وهي اكثر حرصا على هذا النشء واكثر تفاهما واتفاقا على الرسالة التي سيعتنقها كل طالب وطالبة . وكان يسود جميع الاجتماعات التي كان يرأسها سعادة صباح بك الروسان وكيل الوزارة بالنيابة عن صاحب الوزير كل تفاهم ووئام مما جعل السنة جميع الاعضاء تلهج بالشكر على براعته في ادارة جلسات هذه اللجان .

اما الشعور الوطني الفياض والروح

« البقية على الصفحة ٤ عمود ٤ »

الحنين الى الوطن

وداع قريـــة

استكبي دمعك الغداة وزيدي — يا عيوني فقدت دنيا نشيدي
واندب الربيع يا فؤادي وردد — ذكره العذب من مكان بعيد
كم شدوت اللحون بين روابيه وغنيت في المروج قصيدي
وسبقت الطيور امرح نشوان — واهفو الى ثراه السعيد

* * *

قريتي انت في الحياة وجودي — ويح قلبي فقدت دنيا وجودي
انت وحي الهوى لقلبي المعنى — انت مجدي وطارفي وتليدي
اين يا قريتي حقولك خضرا — اين واديك في حصاه النضيد
اين آرامك الحسان اللواتي — تملأ الماء من (عيون) الخلود
يتأزرن بالعفاف اذا ما — رحن يمشين في رقيق البرود

* * *

قريتي هل لنا اليك سبيل — ان يوم اللقاء يا (دار) عيدي
اين قطعانك التي تملأ السهل ثغاء في كل صبح جديد
حال ما بيننا الفراق فحالي — بعد هذا الفراق حال الشريد
ذاق من حرقة النوى كل صاب — ورماه الزمان في كل بيد

* * *

ايه يا قريتي الحنون سلاما — من مقيم على جميل العهود
يا عيوني فقدت دنيا الاماني — فاسكبي دمعك الغداة وزيدي

جنين : احمد يوسف
استاذ اللغة العربية بالمدرسة الثانوية

لن ننسى يافا

— بقلم الاستاذ مصطفى الطاهر —

كاتب هذا المقال من الشباب المجاهد منذ فجر الحركة الوطنية الى اليوم وقد عمل كثيرا من اجل امته واوذي في سبيلها وضحى من ماله وحريته ووقته من اجلها فاذا كتب في مثل هذا الموضوع الذي يعالجه اليوم فمن خبرة وبدافع من وطنيته واخلاصه الوطني . والمقال خطير نلفت اليه انظار القراء :

لم يحتل اليهود يافا كما احتلوا غيرها من المدن والقرى حربا — كما يقولون — وانما احتلوها في الرابع عشر من أيار ١٩٤٨ بموجب اتفاق عقده المستر فولي حاكم يافا البريطاني السابق بين لجنة الطوارىء التي الفت بعد انسحاب اللجنة القومية من يافا في الخامس من ايار المذكور وبين قائد الهاجانا ، وتنص هذه الاتفاقية على تعهد اليهود بالمحافظة على اموال يافا المنقولة وغير المنقولة وان لاهل يافا الحق في البقاء في مدينتهم والتصرف باملاكهم كما انها تعطي الحق لمن هاجر منها بالرجوع اليها اذا لم يكن ممن ساهموا بحركة الجهاد واعتبرهم اليهود من الخطرين على حكمهم .

ويافا زهرة فلسطين ومنبع ثروتها الزراعية وميناء البلاد الطبيعي ، يافا هذه بموقعها البحري الممتاز بدأ اليهود خلافا لهذه الاتفاقية الدولية يغيرون من معالمها وينقصون من اطرافها ويهدمون من ابنيتها بالرغم من تصريحات رؤسائهم المتعددة بانها دوليا لا تخصهم وانها في التقسيم الذي اقرته هيئة الامم في ٢٩ تشرين ثاني سنة ١٩٤٧ تقع في القسم العربي

وامام هذه المخالفات الدولية الصريحة تدعو شباب يافا الوطني وملاكيهم الذين يقدرون للوطن حرمته والعاملين الذين لا يعملون الا بوحي من ضمائرهم ووطنيتهم تدعو هؤلاء جميعا لتشكيل لجنة منهم وهيئة تتولى مطالبة السلطات البريطانية واليهودية تنفيذ هذه الاتفاقية واعتبار يافا ميناء المملكة الطبيعي والعمل على المحافظة على عقاراتها والمطالبة باسترداد اموالها المنقولة التي وضعها الحارس على املاك العدو اليهودي تحت تصرفه والدعوة لرجوع اهالي يافا اليها متوسلين بكل الطرق بواسطة حكومتنا الرشيدة ورعاية مليكنا الهاشمي اعزه الله ونصره .

عمان : « مصطفى الطاهر »

اهتمام معالى وزير التجارة
بمستقبل موظفي دائرة التجارة والجمارك

يوالي معالي وزير التجارة سعيد بك علاء الدين بحث قضية موظفي دائرة التجارة والجمارك والعمل بمناسبة الغاء الدائرة في القدس . وهو يبحث مع معالي وزير الداخلية وغيره مستقبلهم ، ومن المنتظر توزيعهم على الدوائر الاخرى ماعدا بعض الذين حامت حولهم الشبهات او ارتكبوا اعمالا يستحقون من اجلها الترميج ، والذين لا يحملون مؤهلات علمية ، بل جاءت بهم الى الوظيفة واسطة او عائلية .

> ## استعدادات حربية
> ### في صحراء سينا
>
> تقول مجلة الستار ان السلطات البريطانية العسكرية تقوم باستعدادات غير عادية في منطقة سيناء ، وقد ربطتها تلفونيا بمصر ونقلت اليها الأسلحة والذخائر والمعدات الثقيلة كما انها تعد مطارات لهبوط القلاع الطائرة والطائرات الصاروخية .

مؤتمر يهودي اقتصادي

يعقد بعد غد في القدس اليهودية مؤتمر اقتصادي يهودي وسيحضره الزعماء الصهيونيون الأميركيون وممثلو اسرائيل في الولايات المتحدة الذين يجمعون التبرعات

ضابط سوري يجلد ضابطا امريكيا بالسوط !

تعرضت العلاقات السورية الاميركية لاعنف ازمة سياسية بسبب قيام احد ضباط الجيش السوري بجلد احد الضباط الأمريكيين الذين يعملون في شركة انابيب البترول ، التابلاين !

وتفاصيل هذا الحادث ، ان احد ضباط الجيش السوري الذين يتولون حراسة منطقة الحدود التي تمر فيها انابيب البترول ، اوقف سيارة تابعة لشركة التابلاين ، وطلب من صاحبها ان يبرز اوراق اثبات شخصيته ، ولما افهمه الضابط السوري — وهو برتبة ملازم ثان — ان هذه هي التعليمات رعية ، ثار الاميركي وشتم الضابط السوري ، والحكومة السورية وقال كلاما في سوريا والعرب لم يقله مالك في الخمر !!

وهنا فقد الضابط السوري اعصابه فاخرج الرجل الاميركي من السيارة بالقوة ودخل به احد المعسكرات القريبة وقام بجلده بالسوط عشرين جلدة !

وقدم الموظف الاميركي — الذي تبين انه ضابط بالجيش الاميركي — شكوى الى وزير اميركا المفوض في دمشق ....!

وهكذا نشأت الازمة بين دمشق وواشنطن ، فقد طلب الوزير الاميركي محاكمة الضابط السوري في الحال ورفض الجيش طلب الوزير وطلب من شركة التابلاين سحب موظفها من سوريا ومنعه من العودة الى الاراضي السورية !

وكادت الازمة تتطور ، لولا ان الهمت شركة التابلاين ان ليس من مصلحتها ان يتمسك الموظف بشكواه بعد ان ثبت انه هو الذي بدأ بالعدوان ! وفعلا سحبت شركة التابلاين الموظف المضروب وانتهت الازمة !

الاجرام اليهودي يتكرر كل يوم
يطردون قبيلة ابن ربيعة من النقب

لجأت قبل ايام الى المنطقة العربية جماعة من عرب (لزربه) التي كانت تقطن في وادي المشاش والشقيب من اراضي النقب بعد ان هاجمهم اليهود بقنابلهم ورشاشاتهم التي قتلت عددا كبيرا من نسائهم واطفالهم .

وقابل مندوب « الصريح » الشيخ عطيه بن ربيعة زعيم القبيلة وسأله عن اسباب هذه المجزرة الوحشية التي قام بها اليهود فاجاب الشيخ :

لم نكن في يوم من الايام على وفاق مع اليهود ، بل لم يكن اليهود يامنون جانبنا حتى انه منذ ان حلت كارثة فلسطين الى اليوم لم نتمكن من دخول اية قرية او مدينة في المنطقة اليهودية . والذي ابعدنا عن مضايقات ضباط اليهود (الرشوات) من الدراهم او اللحوم لذلك لم نظهر لهم في يوم من الايام دلائل الولاء كما لم يظهر واهم انفسهم لنا علامات المحبة . حتى ان احدهم جاء ليطلب (الرشوة) فتمنع بعضنا فلم نشعر الا والكارثة تحل بنا من تقتيل في الانفس ونهب المتاع !!!

فلم نجد والحالة هذه بدا من اللجوء الى المنطقة الاردنية بعد ان فقدنا معظم رجال قبيلتنا وجميع ماتملكه من نقود وامتعة فنرجو من الحكومة والمسئولين في وكالة الغوث ان يمدوا لنا يد المعونة .

الاستاذ عزمي النشاشيبي

هذه « الديبلوماسية » الرقيقة والوطنية العريقة والمواقف الدقيقة في اعمال لجنة الهدنة المشتركة ومكتب الارتباط الخارجي — يضطلع بها الان مواطن كريم نهل من علوم الغرب لخدمة ابناء امته العرب في الادارة والصحافة والسياسة

وكنا من المشفقين على سعادة عزمي بك النشاشيبي من هذه المهمة الدقيقة والوظيفة الخطيرة فكان يطمئننا بانه سيخدم مليكه وبلاده ويتحمل الصعاب في سبيل المحافظة على الحقوق التي يدوسها خصم « فوضوي » لا يحفل بالحقوق ولا بالقانون ولا بالمنطق

وما كاد الاستاذ عزمي بك يتسلم منصبه هذا حتى استحال الى كتلة قوية من النشاط فعكف على المعاهدات والاتفاقيات والمذكرات ينقب ويدرس ويضع النقط على الحروف في قوة وحزم ومنطق وقد شرح وجهات النظر العربية لرجال هيئة الامم وغيرهم ووقف للدعاية اليهودية ، والافتراءات الصهيونية يفندها ويرد عليها وينشرها في الداخل والخارج مما لفت انظار الصحف اليهودية الى اعماله فنشرت اخبار نشاطه واقواله على صفحاتها الاولى .

لقد شاهدت عزمي بك اثر حادث اجرامي اقترفه اليهود يلازم مكتبه حتى المساء يكتب ويراجع ويستدعي رجال هيئة الامم ، ويذهب الى الحدود لمقابلة رجال اسرائيل الذين هالهم قوة الضغط المتواصل فاذعنوا واستجابوا صاغرين .

ان الاستاذ عزمي بك من رجالنا الذين اعلوا من شأن الوطنية المستنيرة التي نحن بحاجة اليها ولا سيما رجالنا الكبار الذين يضطلعون بالمسئوليات الخطيرة .

يا عزمي بك دعني اهنئك واحييك بعد ان كنت من المشفقين عليك !

غيوم في جو معهد الحقوق !

معهد الحقوق في القدس اسم متواضع لجامعة حقوقية تخرج منها خلال سنواتها العشرين في الوجود الجزء الاوفر من رجالات القانون في البلاد

وقد اصيب المعهد كغيره من المؤسسات العامة بضربة قاصمة نتيجة احداث فلسطين واوشك ان يوارى الثرى وان يصبح سياسيا لولا انه يضم نخبة ممتازة من شبابنا المثقفين الطموحين العاملين الذين صمموا على انقاذه من الاندثار وابقائه منبعا فياضا يزود البلاد بثروة وافرة من العلم والقانون .

وقد نجحت جهود طلاب المعهد بفضل مؤازرة سعادة النائب العام في اقناع الحكومة بعقد امتحانات الشهادة النهائية وفعلا جرت تلك الامتحانات في جو يرفع الراس عاليا وتقدم لها طلاب اليوم ومحامو الغد . وتبذل المساعي الان بعد ان يتخرج هذا الفوج الاخير من المحامين الى اعادة فتح معهد الحقوق بحيث تنضم اليه افواج اخرى من شبابنا . ويقيننا ان هذا ممكن من جميع الوجوه لان لدينا القانونيين اللامعين والتلهف على الاستفادة من العلم .

الى هنا وكل شيء على ما يرام ولكن افادتنا جاسوستنا « الحقوقية » ان هناك ازمة داخلية بين طلاب المعهد سببها الانقسام الذي حل في لجنة طلاب المعهد

فقد انفق النائب المحترم عبد الله الريماوي وهو عضو في اللجنة مع واغتنم فرصة تجمع الطلاب للامتحانات فدعا الى اجراء انتخابات للجنة جديدة وحل على اللجنة القديمة التي كان يرئسها الاستاذ محمد اديب بك العامري

وقد شعر الاستاذ العامري (بالمقلب) فشن حملة معاكسة شديدة مع المراجع الرسمية وفي اوساط الطلبة ووضع شعاره « لا تراجع ولا تخاذل » وقال ان اقل حل يقبل به هو ان تؤلف لجنة موحدة من اللجنتين القديمة والجديدة

وقد كان الاستاذ حازم بك نسيبة وانتخب لعضوية اللجنة الجديدة ليكون وسيطا دوليا بين الجماعتين المتحاربتين ويتوقع ان تسفر جهوده عن توقيع اتفاقية هدنة دائمة تعيد الى جو معهد الحقوق صفاءه المتبدد الان بالغيوم فيصبح لقبه حازم « برنادوت » زابلي .

مطلوب ملحق صحفي

تبحث رئاسة هيئة الغوث والتشغيل في عمان عن صحفي قدير براتب كبير فنرجو ان يشغل هذا المنصب الخطير احد الزملاء الذين في وسعهم خدمة قضية ابنهم وبلادهم فينقل صورة صادقة عن الحالة التي عليها البلاد وخصوصا حالة اللاجئين .

اللواء سامي الحناوي

يشاع في دمشق ان من المنتظر الافراج عن اللواء سامي الحناوي والضباط المعتقلين معه بعد ان يستكمل مشروع العفو عن الجرائم السياسية شكله القانوني

صول أميركي يحرج وزير مالية اسرائيل
نريد كنوزكم فوق الارض وبراعجكم في باطنها !!

ذكرت الصحف ان حكومة اسرائيل وضعت برامج جباية جديدة مختلفة الاساليب لجمع ١٥٠٠ مليون ليرة كقرض من يهود فلسطين واميركا خلال السنوات الثلاث القادمة لانقاذ اسرائيل من الخراب الاقتصادي الذي يهددها .

ولا يزال هذا الرقم الضخم حبرا على ورق في مكاتب حكومة اسرائيل . اما هل هو معقول او غير معقول ، وهل يحجم او يقدم يهود اميركا في هذه الظروف على تقديم هذه الاموال الى اسرائيل غير المستقرة سياسيا ولا اقتصاديا ، فهذا ما يجيب عليه كاتب في احدى الجرائد اليهودية فيقول :

اجتمع اليعازر كابلان وزير مالية اسرائيل باحد يهود اميركا المتمولين وجرى الحديث بينهما حول القرض الجديد الذي تعتزم اسرائيل جبايته من يهود اميركا . فقال ذلك اليهودي المتمول : انني مستعد للمساهمة بهذا القرض بمبلغ كبير ، ولكن ما هي الضمانات التي ستقدمها حكومة اسرائيل لتسديد هذا القرض ؟

واجابه كابلان : ان الكنوز الطبيعية المدفونة في باطن اراضي اسرائيل وفي بحرها هي افضل الضمانات لهذا القرض !

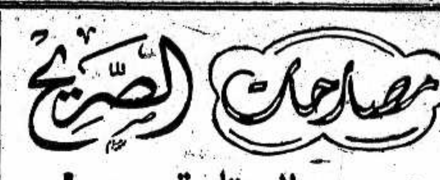
فقال المتمول : ما لنا وللموجود في باطن الارض وقعر البحر ، وقل لي هل لديكم شيء فوق سطح الارض يمكن ان يكون ضمانة لهذا القرض الكبير ؟

وقال كابلان : نعم لدينا « براعج » احمال ومعروضات عدة فوق سطح الارض

وعند ذلك قال له المتمول : عند ما تنعكس الامور وتصبح كنوزكم فوق سطح الارض و « براعجكم » في باطن الارض ، عندها يمكنك ان تطلب مني المساهمة باي مبلغ كبير في قرض اسرائيل .

السودان واسرائيل

ابتاعت اسرائيل ٧٠٠٠ طن من بذرة القطن السوداني ، ونقلتها على احدى السفن اليونانية الى تل ابيب التي اضطرت الى المرور بمدينة الكاب ، لتتجنب اجتياز قناة السويس ، مما زاد مصاريف الشحن ، وجعل ثمن هذه الصفقة مرتفعا بالنسبة لاسرائيل .



قيود الرقابة ...!

الذي يبدو لنا ان الحرب بين الحكومة والصحافة لن تنتهي ولو الى صلح منفرد. فالتعطيل والرقابة سيفان مسلطان على رقاب الصحفيين كلما (دق الكوز في الجرة) وتعكر مزاج المسؤولين من خبر او مقال.

فاذا اجتهد الصحفي، او اخطأ، برز لنا الرقيب يهددنا بطائفة من مواد قانون الدفاع الذي يأمر بالمصادرة والتعطيل والسجن والمحاكمة فاذا سألت عن الحلم وسعة الصدر وتقدير ظروف الصحفي قيل لك انها اشياء لا تدخل في الحساب، وان هذا الصحافي «مجرم» يجب انزال اشد العقاب به وبجريدته وعمله لانه نشر مقالا او خبراً لا يروق في عين الحكام

ان الحكومة لا تولي الصحافة عناية كافية في بلادنا كما تفعل الحكومات الاخرى وكل ما تفعله انها تمنح رخص اصدار الصحف لكل من هب ودب من الذين لا يعرفون عن هذه المهنة شيئا وهذا كرم في غير محله وتصرف لا نشكرها عليه.

ان الصحافة هي السلطة الرابعة في الدولة لها حقوق وعليها واجبات . وقد قامت بواجباتها القومية حسب اجتهادها ومقدرتها وبقي ان تقوم الحكومة بواجبها وتفسح المجال للتعاون والتعاضد لخدمة مصالح الامة.

قلنا ان الصحافة قامت بواجبها (منفردة ، مجهدة) فتحملت اعباء المسؤوليات وانارت الطريق امام الحكومات والشعب . فكان الجزاء الذي تلقته فرض الرقابة عليها من جديد

هل يمكن الاستغناء عن الصحافة في بلاد مثل بلادنا تحتاج قضاياها الى معالجة الاقلام وصراحة الكتاب ؟ ماذا يحدث لو ان هذا الفريق « المجاهد » المحروم انزوى في عقر داره وترك الميدان للطابور الخامس ينشرون فيه الاشاعات ويدسون على الحكومة وغيرها الاخبار الملفقة ؟

ان الصحافي يبذل من ماله ودمه واعصابه تضحيات لا يقدرها الا من عرفها ومارسها فحرام ان يقابل بالعقوق والاهمال !

ان الصحافة تخطئ، وتصيب كما هو شأن الحكومات والافراد ، فاذا نظمت الحكومة العلاقات بينها وبين الصحافة وسهلت مهمة الصحفيين ، ورفعت من شأن المهنة ـ كانت النتائج باهرة وعادت بالخير والفائدة على الامة وحكومتها

اننا نحتج على فرض قيود الرقابة من جديد ـ ولا سيما في عطلة البرلمان ـ ونرجو من فخامة الرئيس سعيد باشا المفتي ان يعيد نظره الكريم في هذا القيد الذي لا يعفينا من المسؤولية والعقاب لان الصحافي مسؤول، معرض للمصادرة والتعطيل حتى ولو كان المقال او الخبر مراقبا وعليه ختم الرقيب كما حدث ايام المراقبة الاولى ... انها قيود تؤخر عملنا وتهدم املنا وتعيق تقدم الصحافة التي وقودها الحرية والاطمئنان والتشجيع

هاشم السبع

الرغيف الاسود

احتج اللاجئون على الرغيف الاسود الذي تقدمه هيئة الغوث لهم فاجابهم المسيو جاز المفتش العام :

أن اللون الاسود هو شعارنا ... والليل يعقبه نهار . . . ولولا سواد المسك ما كان غاليا ! .

هيئة الغوث والصنائع

ذهبت احدى الفتيات الدميات «البشعات جدا» الى وكالة الغوث تطلب عملا فطردوها فقالت لهم سبع لغات بلسان ماطفولي نار فاجابها احدهم :

لو كان في وجهك صفة واحدة كان كفاية لاشعل الدار (شعلوا النار حولنا ... فغدونا لها دخان)

حمامات الظهران !

نجحت السباحة الاميركية فلورنس في محاولتها عبور المانش ، وهي عاملة في شركة البترول العربية الاميركية في الظهران وقد تعلمت السباحة لاول مرة في حياتها في حمام السباحة في الظهران

اقتراح خطير

نقترح على هيئة الغوث ان توظف مائتي موظف من اللاجئين لاحصاء الموظفين (غير اللاجئين) الذين يعملون في هيئة الغوث فتكون قد انصفت واوجدت عملا لهذا الجيش العظيم من العاطلين الذين لا يجدون « واسطة » اولا يمتون للدكتور موسى عبد الله الحسيني والمستر بروين والسيد متيا مروم وباقي اعضاء لجنة توظيف الاقارب والاصدقاء بقرابة او محسوبية او صلة اخرى !

كوريا والمطاط

استغرب العسكريون لعدم انتهاء الحرب في كوريا مع ان الشيوعيين يتقدمون والاميركان يتأخرون ! . . . ان اراضي كوريا من المطاط فجيوش الامم المتحدة تمط البلاد وراء الاميركان حتى لا يقعوا في البحر ... ولكن المط له نهاية (وما بعد المط غير النط) !!

ساعدني ... واساعدك

اختارت الحكومة لجنة لاختيار موظفي هيئة الغوث فسودت لوجه وكانت لجنة محابية متحيزة تستحق اللوم والتأنيب ولا نقول اللعنة والسجن والشنق !

ولما راى المستر بروين وشركاه تهافت اعضاء لجنة «الحكومة» وعلى راسهم الدكتور موسى عبد الله الحسيني على تعيين الاقارب والاحباب دخلوا معهم في سباق ومناقشة لتعيين الاحبة واتباعهم واذنابهم فكانت النتيجة هذه المآسي التي يرويها شباب اللاجئين في فيض من الالم والدموع.

يجب ان يعاد النظر في تلك التعيينات وان يعزل اعضاء اللجنة في الحال ، وان ترسلهم الحكومة الى معتقل باير لانهم اجرموا في حق امتهم وبلادهم واساءوا الى سمعتنا ومكنوا الاجنبي من العبث بمستقبل شبابنا وبالتالي بمصلحة اللاجئين .

عفوا ايتها الرقابة فقد زل قلم « الصريح » !!

مأذون الجامعة

دعي عزام باشا لحضور توقيع المعاهدة التجارية بين مصر وسوريا فقال : « وما شأني ؟ » . فقال له الدكتور صلاح الدين بك : «ان العقد لا ينفع بدونك .. فانت مأذون الجامعة ! »

فوائد الرقابة

شاهد مندوبنا رقيبا فانشد له .
ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
عدوا له ما من صداقته بد
فشطب الرقيب كلام مندوبنا وقال له:
مصائب قوم عند قوم «وظائف» !!

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

الى اميركا ...

تحاربون الشيوعية في كوريا وتزرعونها في اسرائيل بهذه القروض المتدفقة والهبات السخية التي تقذفونها بسخاء على اليهودية العالمية ... اغدقوا الاموال على اللاجئين العرب اذا اردتم انقاذهم من الشيوعية .

« قومي »

هيئة الامم — ...

ان تعديات اليهود المستمرة لا يصح السكوت عليها ، فاما ان تسفروا عن سياستكم لنعرف الموقف على حقيقته ونهتف (ومن العيش ان تموت جبانا) واما ان توقفوا هذه التعديات التي طار معها عقل الحكيم الحليم الذي يحمل صدرا مساحته مليون دونم .

« شاب »

المطران حكيم — ...

في لبنان لكم سياسة ، وفي اسرائيل مثلها ، وفي الاردن يسمحون لكم بالدخول والخروج فمتى تحاسبون انفسكم وتعرفون ان الامة تعرف حقيقة امركم ؟ .. اعتكفوا في احد الاديرة لعل الله يغفر لكم ذنوبكم ما تقدم منها وما تأخر واعملوا في مجال الدين فان السياسة تفسد الضمائر ولا تليق برجال الدين .

« متدين »

الرقيب العام — عمان

نقترح عليكم ان تكتبوا لنا « قائمة » في كل اسبوع بالموضوعات التي نعالجها حتى لا نقع في حيص بيص ، فالبيان الذي صدر لا يحدد ولا يوضح ولا يفصح عما يريد ... ان الصحافة تنفس عما في الصدور وتساعد على الهدوء والاستقرار فان لم تصدقوا فاسالوا سلفكم المراقب الانجليزي فان عنده الخبر اليقين .

« الصريح »

رجال الصحافة — ...

اجتمعوا والفوا نقابة لكم تدافع عن حقوقكم ، واعتبروا بالماضي لمعالجة الحاضر ، وقد نصحت قومي الآن واخاف ان لا يستبينوا النصح الا بعد فوات الفرصة التي تحدث في الحلق غصة .

« قارئ »

تجب وضع كبار الموظفين على الميزان
فامامن زاد وزنه من الحرام فالى الهاوية

في بعض بلدان اوروبا يضعون عمدة البلدة واعضاء المجلس البلدي وكبار الموظفين على الميزان عند توظيفهم لمعرفة وزنهم ، وبعد سنة يعيدون الوزن من جديد فاذا ظهر ان وزنهم زاد من كثرة الشحم واللحم والقبض حوكموا وطردوا من مناصبهم

وقد حدث في انجلترا ان بعض الموظفين قد زاد وزنهم عن ذي قبل .. فصوتت الجماهير ضدهم وخرج الانجليز عن وقارهم يهتفون بسقوط الذين ثقلت موازينهم (من الحرام) لان السمنة المفاجئة أي زيادة الارباح « الاستثنائية» او النفعية او الانتهازية تكون غالبا على حساب الامة !

فهل لنا ان نطالب الحكومة ان تزن بعض كبار الموظفين وغيرهم حتى اذا زاد وزنهم كان لها معهم موقف يرضاه الله والمصلحة العامة ومعذرة لاصدقائنا من اصحاب الوزن الثقيل الاصلي !

بطاقات شخصية

الرقابة
عادت والعود اسود من طحين اللاجئين

الرقيب
عدو عاقل خير من زميل جاهل

الصحافي
حامل (الهوى) تعبان

لجنة التوفيق
سراب خادع

هيئة الغوث
سفيه يجب الحجر عليه

الفلسطيني
اللقمة التي وقفت في حلق الجامعة

الموظف
سكرة القدم

التاجر
يحلم بالاستيراد لاهلاك الاقتصاد

الشيوعي
وجس من عمل الشيطان فاجتنبوه

اسرائيل
سرطان في قلب الجامعة

المطران حكيم

حملت الصحف اللبنانية الوطنية حملة شعواء على المطران حكيم لانه نشر مقالا في مجلة الابريشة « الرابطة » كان تحية واعجاب ودعاية لاسرائيل ، وكانت رائحة الرغبة في تدويل القدس تفوح منه

وهكذا يحضر هذا المطران الى القدس وتل ابيب وحيفا ويرجع للعيش في لبنان بدون سؤال او رقيب ! .

فلسطين في « الزور » !

كان الحديث على مائدة الطعام في اجتماعات اللجنة السياسية للجامعة العربية لم يتناول السياسة . فقد قال ناظم القدسي بك ان اللقمة تقف في زوره عندما يتكلم في السياسة وهو على مائدة الطعام .. فابتسم عزام باشا قائلا : « اذن تدعو اسرائيل الى هذه المائدة ، وتتكلم في السياسة لتقف فلسطين في زورها ! »

واندا ... بوتاجي

تقول مجلة الصياد ان الفتاة العربية واندا بوتاجي اشتركت في مباراة عبور المانش مندوبة عن اسرائيل ـ وعائلة بوتاجي من عائلات فلسطين وهي تقيم الآن في حيفا

وهكذا تفقد على الايام والسنين العائلات العربية التي تقيم في اسرائيل.

خبر الاسبوع

لن تعود كيتي انطونيوس الى فلسطين

اشيع في القدس ان السيدة كيتي انطونيوس التي قدمناها للقراء على حقيقتها في اعدادنا الماضية ـ لن تعود الى القدس مرة ثانية لتقيم فيها من جديد فقد قررت مرغمة الاقامة في القاهرة . حيث الحياة الاجتماعية الصاخبة والليالي الحمراء الساهرة الى مطلع الفجر على ضفة النيل وتحت اقدام ابي الهول !

وما كاد هذا الخبر السار يذاع في القدس حتى نزلت اسعار الويسكي الى النصف ، وامتلأت الاسواق بالجاتو ومستلزمات حفلات الشاي..

اما بنات اليويو فقد اغمي على كثرهن وسالت الدموع اللؤلؤية على الخدود الوردية من العيون النرجسية واقيمت مناحة كبرى بقيادة المستر بروين والآنسة كساب والسيدة مليحة الهباب يساعدهن الاستاذ انور الخطيب وخلوتي افندي الخيري ، وقام بمهمة تجفيف الدموع السيد برهان الدجاني بصفته من موظفي الشؤون الاجتماعية .

وقدار سلوا «للفقيدة» برقيات التعزية والاستعطاف لتعود من جديد ، رحمة بالقلوب والجيوب وكل شاب املد امرد طروب حبوب ، وقد اطلع مندوبنا على بعض هذه البرقيات فاصيب بنوبة من الحزن والبكاء بللت خمسة مناديل من النوع الذي يمتص الدموع جيدا ... ولا تزال عبراته تجري على الخدين مشاركة لشباب وبنات اليويو الاكارم .

وقد مزقت احدى بنات اليويو فستانها الجميل وشقته من العنق حتى القدمين حزنا على الفقيدة الراحلة الى جنات وادي النيل فهجم شباب اليويو عليها واختطفوا قطعا منه على سبيل التذكار ولم يتمكن مندوبنا من خطف شيء لان شباب اليويو اظهروا براعة في الخطف يحسدهم عليها كبار اللصوص .

وسيقيم بنات اليويو وشبابه الاماثل حفلة تذكارية كبرى عن روح الفقيدة يقولون في الفقيدة ما قال ابو نواس في الخمر والكوكتيل ويعددون الحفلات الراقصة التي اقامتها اكراما لامزجة الشباب ورغبات البنات.. وستشترك هيئة الامم وهيئة الغوث في هذا « المأتم » لانهم شعروا بفراغ كبير في الاوقات والاخبار (ومن يوم غيابك يا قمر حالي مش حالي — نشف ريقي من قلة الويسكي وانشغل بالي)

و«الصريح» يسرها خروج هذه المرأة الخطرة التي اقلقت الناس وعاثت في الارض فسادا باسم الحفلات والليالي الملاح وخدمة «الاولاد» !

اخرجي من بلادنا المقدسة فقد ضجت منك الارض والسماء . . . اما اولئك الانصار الذين التفوا من حولك لاغراضهم وشهواتهم فليس من بينهم فتى مطيع فلعنة الله على الجميع !!

اما الانسة (توتو) الابنة الصغيرة فصورة مصغرة .. ومن شابه امه فما ظلم والحمل الصغير يسير في طريق امه النعجة، ومن سار على الدرب وصل.

كمال ناصر يغتال كلبة اميل الغوري
كلاب القرية تشيع الفقيدة بالعواء والنباح !!

انسحب السيد اميل الغوري من قرية بئر زيت حيث كان يعسكر في مغانيها الفاتنة ، وقد ترك فيها كلبة لطيفة — على غير سجايا صاحبها — كانت تعيش في رحاب آل ناصر الكرام ... فكانت تعقد الاجتماعات في الجبال مع الكلاب الموالية وتهمس لها بامور واشياء تنتهي بالنباح والمطاردة .

وكان بعض الكلاب يقف لها بالمرصاد وتدور معركة حامية تنتهي بتداخل العقلاء .

وظلت الكلبة العزيزة تعيش في رغد من العيش يحسدها عليه الفقراء الى ان تناولت طعامها الدسم آخر مرة في منتصف الشهر الماضي ثم ذهبت الى الجبال حيث انطوت على نفسها تعاني مرضا مفاجئا يعرب عنه نباح متواصل وهرع المحبون والاصدقاء لمعرفة الامر خوفا من النتائج الوخيمة .

فشاهدوا الكلبة على اسوأ حال فاستدعوا الطبيب البيطري ولكن بعد فوات الفرصة وبهذا ذهب الاثر الباقي من آثار اميل الغوري مأسوفا على شبابها وصوتها الحنون .

وقد قام مندوبنا بتحريات واسعة فعلم من مصادر موثوقة ان الاستاذ كمال ناصر اشترى كمية من السم ودسه في طعام الكلبة انتقاما من صاحبها الذي خان العيش والشعر والملح .

وفي تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء الماضي شيعت الفقيدة في سرب من الكلاب يتقدمها كلب آل ناصر الكرام ومندوبو كلاب القرى المجاورة ، وبعد ان بحث لها حفارنا القوا بالفقيدة في واد سحيق .

ومما هو جدير بالذكر ان فريقا من كلاب حزب البعث الاشتراكي اشترك في الجنازة بصفته الشخصية وظل صامتا ولم يشترك في العواء « الاجماعي » عند الدفن لانه غير مفوض بذلك من سكرتير شعبة الكلاب في الحزب .

واننا نلفت انظار حكومة عموم غزة وخصوصا انظار وزير الزراعة صديقنا امين بك عقل الى القاتل الاستاذ كمال ناصر ، ونطلب منها اتخاذ الاجراءات القانونية والتحقيق معه وشنقه شنقا خفيفا !

وقد كفنوا الفقيدة في قميص من قمصان الاستاذ كمال ناصر .



— لبس شباب وبنات اليويو الثياب السوداء حدادا على زعيمتهم السيدة كيتي انطونيوس فاصبحوا اسود من الغراب

— من المنتظر ان يتحول بيت السيدة كيتي الى ميكي لشباب اليويو تحت اشراف هيئة الامم

— اقسمت السيدة مليحة الهباب انها لن تقيم في القدس بعد اليوم ولهذا قررت الانتقال الى عمان حدادا على فراق الكنكوتة

— رقص شباب وبنات اليويو في ضوء القمر وعلى نغمات (تعالي لي يا بطة... وانا انطونيو ... وانطونيو انا) اكراما للحبيب المسافر

— سألنا بعض الناس كيف ينفق على دار الاولاد التي تديرها السيدة كيتي انطونيوس ؟ فاجبناهم : من الاموال التي اخذتها الكنكوتة من دائرة الشؤون الاجتماعية وهي في البنوك ، او من مبيعات الزجاجات الفارغة التي اريقت في الليالي الحمراء !

— شاهدنا فتاة يويو اصلي تضحك فاستغربنا منها ذلك فانشدت (اضحك لهم والبكا غالب على حالي)!

لا شماتة في الموت ...!
تعطيل مجلة الهدف ومحاكمة خلوتي الخيري

عندما اشيع ان مجلة الصريح قد عطلت وسحبت الحكومة امتيازها نضحت نفسية محرر الهدف السابق ـ وهو الآن موظف في هيئة الغوث ـ بكلمة شماتة استلها من سخيمة نفسه ونفسية البعثيين الحاقدة تشكر الحكومة فيها ضمنا على تعطيلنا واخماد انفاسنا الكريهة !!

واليوم تسحب الحكومة رخصة مجلة الهدف التي دأبت منذ صدورها على تسميم افكار الصبيان الذين يطالعونها بهذا الهراء السخيف الذي يكتبه اشخاص مثل خلوتي افندي الخيري ـ الذي باع البعثية واهلها بكرسي الوزارة حتى اذا اخرج منها عاد وطنيا يخطب في البرلمان ويحاسب الحكومة على المقررات والاعمال التي اشترك هو فيها ايام كان وزيرا في غفلة من الزمن

ان الوطنية عند البعثيين ـ وهم فريق من الشباب الوصولي النفعي المتفلسف ـ ان ينتقدوا غيرهم بدون ان يعملوا اعمالا او يقدموا على تضحية لان تجارتهم الكلام وهدفهم الوظيفة في اي مكان حتى ولو عند اسيادهم الاجانب .

اننا نلوم الحكومة لتعطيلها مجلة الهدف لانها في النزع الاخير تعاني سكرات الموت بعد ان هجرها الاستاذ موسى العلمي وقبض يده عنها مرتب الاستاذ انور الخطيب . . . وما هذه المقالات الحماسية التي تحملها في صدرها الرجراج الا استعطاف للقاضي يقال انها استشهدت في سبيل الوطن والعروبة الزاهرة !

اننا لم نشمت وانما هو رد صغير على هواتف الهدف ايام اشاعوا انهم عطلوا مجلتنا فكانت فرحة لم تتم يا فقاقيع الكتاب ! ومن طرق الباب سمع الجواب !

هذا وسيقدم خلوتي افندي الخيري للمحاكمة للافكار الهدامة التي جاءت في مقاله الاخير . . . ونحن نسأل لو كان حضرته وزيرا هل يكتب ما كتبه في الهدف ؟ ... ام ان لكرسي الوزارة سلطانا ، فلسفة يخرس معها القلم واللسان

اخبار الزميلات

— قلنا للرقيب العنيد احسنوا معاملة الصحف والا انفض الصحفيون من حولك فاجاب : لا حول ولا قوة الا بالله

— نشرت احدى المجلات التي تصدر في عمان قصيدة هجاء في الاستاذ يوسف حنا فلما اطلع عليها صاح : والله ما انا زعلان الا لانها قصيدة ركيكة لا قيمة ولا وزن لها في الضيعة الشعر والادب في هذه البلاد

— اعتبر في البرلمان تعطيل مجلة المصا فاحالها النواب الكرام الى الحكومة التي عطلتها على مبدأ الخصم والحكم

— قدم فريق من الناس طلبات كثيرة لاصدار مجلات لتموين البقالين بالورق ، والعالم في هؤلاء يحمل شهادة من المختار بانه جاهل كبير .

— يحمل الصحفيون بطاقات صحفية قديمة من ايام مكتب الصحافة الانجليزي القديم فهل لوزارة الخارجية ان تجدد هذه البطاقات على اساس اننا في عهد جديد ؟ ... انه اضعف الايمان .

— وصف احد القراء زميلاتنا اليوميات بانها تهتم بحرب كوريا اكثر من اهتمامها بحرب هيئة الغوث واسرائيل وغيرها .

— يوالي الصحفيون عقد الاجتماعات للنظر في فرض كابوس الرقابة على الصحف ولتاليف نقابة لهم تحارب من اجل الحقوق والامتيازات والكرامة والبقاء !

— سحبت الحكومة امتياز مجلة الهدف التي يقال انها تصدر في القدس . ولو انتظرت الحكومة اسبوعا واحدا لتوقفت المجلة من نفسها عن الصدور لافلاسها ولاختلاف المشرفين عليها فيما بينهم .

لسانه القائد وحصانه

كان القائد فوزي القاوقجي « ابو حصان » قد ارسل برقية للمستر ترومان يعرض فيها خدماته (لانقاذ) الجيوش الاميركية في كوريا فرد عليه بالبرقية التالية (لسانك .. حصانك .. ان صنته صانك) فبهت الذي ابرق !

مذكرات ام كلثوم

— ٢ —

لم تكن الايام تجري بنا رتيبة هينة ولم يكن الرزق يواتينا بالسهولة التي يظنها الكثيرون، ولكن الله كان معنا د ثما وكان يسترنا دائما برحمة من عنده

كان شيخ الخفر فى قريتنا من اصدقاء ابي الحميمين وكان لايحلو له زيارة ابي الا فى فترة الغداء

وقد تعودنا كل يوم ونحن حول الطبلية ساعة الغداء ان يدخل علينا شيخ الخفر الهمام فيقول :

سلام عليكم

ويجيبه ابي :

وعليكم السلام . . تفضل معنا

ويقول شيخ الخفر بكل حياء وخفر والله اكلت

ويعود ابي فيقول:

ياشيخ اتفضل معنا كل لقمة ويرفض شيخ الخفر

ولكن مانكاد نبدأ فى تناول الطعام حتى يقول :

والله اتم فتحتم نفسي ثم يشترك معنا فى الغداء

وذات يوم لم يكن فى البيت الا مايكفي لغدائنا

وكما جرت العادة دخل شيخ الخفر النشيط والقى السلام ورد ابي باحسن منه ودعاه للغداء

وتمنع شيخ الخفر تمنعه المعهود قائلا: والله اكلت

ولكن ابي اجابه فى هذه المرة قائلا : ماتقول لي راح تاكل والا موش راح تاكل ..

عفريت فى غرفة النوم

احيينا حفلة عرس فى احدى القرى المجاورة لقريتنا ..

وبعد ان انتهت الحفلة بسلام طلب ابي الى اصحاب الفرح ان يعدوا لنا مكانا نبيت فيه ثم جاء من يدعونا الى الغرفة التي اعدت لنومنا

كان المكان مظلما تنبعث منه رائحة ليست غريبة فى الريف . ولكنها غريبة فى غرف النوم .

ولم نكد نستعد للنوم بعد مجهود شاق فى سفر وغناء حتى بدأنا نسمع اصواتا غريبة تنبعث من احد اركان المكان ونظرا لشدة الظلام لم نستطع ان نتبين مصدر هذا الصوت .

وانكمشنا فى مكاننا انا وابي واخي ورحنا نصغي بذعر وفزع الى هذه الاصوات .

لا شك انها كانت اصوات عفاريت او ارواحا شريرة.

وراح ابي يتلو اية الكرسي وبعض ايات اخرى من القرآن الكريم ليدفع عنا العفاريت ويبعدها عن هذا المكان!

ولكن الصوت لم ينقطع ، والهمس الغريب ظل مستمرا ..

وقلوبنا نحن هبطت الى اقدامنا من شدة الخوف والهلع .

وقبل ان نستمع الى اذان الفجر بقليل هب من الركن الذي ينبعث منه الصوت عملاق مارد تبينا خياله من خلال الظلام !

ثم سمعنا هديرا عاليا لجمل كبير .. نعم .. لقد كان جملا حقيقيا وكنا ننام معه فى مكان واحد.

ولعل اصحاب الفرح — وكلهم ذوق — لم يجدوا لنا مكانا افضل من هذا المكان لمبيتنا .. ففيه ينام اعز شيء لديهم .. وهل لدى الفلاح مخلوق اعز من جمله !

هنا القاهرة !

لم اكن اعلم كم اتقاضى اجرا من الحفلات التي كنت احييها وقتئذ ، وانا الطفلة الصغيرة بنت السابعة

وكان ابي هو الذي يتولى شئون الإتفاقات مع اصحاب الافراح والحفلات وقد عرفت فيما بعد ان هذه الحفلات بدأت بخمسين قرشا عن الليلة الواحدة

وكنت لا ارى النقود الا فى كل عيد من الاعياد فكان ابي يمنحني جنيها «عيدية» وكنت لا اعرف ماذا أصنع بها فظللت احتفظ بالجنيهات حتى بلغت خمسة عشر جنيها وكنت انا قد بلغت الخامسة عشر .

وكانت نصيحة امي لى ان احتفظ بهذه العيدية الى ان اسافر الى القاهرة ذات يوم فاشتري ما اشاء ..

وبدات صورة القاهرة تراود خيالي . فكنت اتصورها جنة هادئة من جنان الخلد .

وكنت اتصور اهلها قوما سعداء اتقياء يعيشون في المدينة العظيمة يسبحون بحمد الله .

وتحقق الامل المنشود وجاء من يتفق معنا على احياء حفلة زفاف في القاهرة في مكان اسمه كوم الشيخ سلامه

وليلة السفر لم يغمض لي جفن وظللت احلم ساهرة بالقاهرة ام الدنيا والشوارع المرصوفة والترام وعربات السوارس والتماثيل وغير ذلك من المخترعات الحديثة وكل هذه كانت مخترعات حديثة في ذلك الوقت — في نظري انا على الاقل — وكنت اسمع عنها من السعداء القلائل من اهل القرية الذين انعم الله عليهم بزيارة القاهرة .

وتمتعت عيناي برؤية المدينة الدائمة الصيت ولكن خوفا من شيء مجهول كان يراود احساسي . شيء لم اكن اعرف مصدره وبين لحظة واخرى كنت اتحسس الخمسة عشر جنيها التي احضرتها معى لشراء ما تتوق اليه نفس فتاة ريفية مثلي فى الخامسة عشر من عمرها .

واحييت الليلة .. ودعانا اصحاب الفرح للمبيت فقضينا الليل فى احدى الغرف انا وابي واخي .

ام كلثوم

دائما الى فلسطين

نشرت جريدة «الاهرام» الاتهام الاتي لاهل فلسطين على لسان احد شياطين المخدرات .. ومتى وقعت «البقرة» كثرت السكاكين والجزارين والاتهامات :

بعد ان وضعت الحرب اوزارها نشأت مشكلة فلسطين ونزح عدد كبير من الفلسطينيين الى الاراضي المصرية وكان بينهم كثيرون ليست لهم وسيلة مشروعة للعيش فشرعوا يمارسون تهريب المخدرات ليحصلوا على المال بل على الثراء .

ولهذه المناسبة يؤسفني ان اقول ان كثيرين من مهربي المخدرات من بين شعوب الاقطار العربية الشقيقة وان كثيرين من عرب فلسطين ممن لايزالون يقيمون بين ظهرانينا يعملون ايضا على تهريب المخدرات وترويجها فى البلاد بوسائل وحيل مختلفة بالرغم من ان السلطات المصرية المنوط بها مكافحة المخدرات كالسواحل والحدود والجمارك ورجال المخدرات لاتدخر جهدا فى سبيل كشف حيلهم وتضييق الخناق عليهم .

فهي تعمل على اتخاذ انجع الوسائل لسد الثغرات التي يحاول المهربون تهريب سمومهم منها وسيكون لهذه الوسائل الفضل الاكبر في مكافحة هذا الوباء بفضل تعاون هذه السلطات تعاونا جديا للقضاء على التهريب .

صحافتنا تحتاج الى درس جديد!

اين نقابة الصحافة التى تجمع الشمل وتؤلف القوة وتبعث الحياة الحرة الكريمة لطائفة يذيبون اعصابهم وينيرون الطريق للراي العام من ذوب قلوبهم ونور عيونهم ؟ لماذا لا يجتمع اصحاب الصحف والمجلات فى مؤتمر لبحث الامر الخطير فلا يخرجون منه الا بعد قرارات حاسمة ونقابة قوية تكون اللسان والحارس على حقوق المهنة الشريفة

—ان كل طائفة فى الامة لها جمعيات ونقابات، الا رجال الصحافة فانهم مختلفون متنابذون يعملون آحادا . . .

كم قرانا فى الصحف — لرجال الصحافة وغيرهم — المقالات الطويلة فى فوائد الاتحاد والتعاون فلماذا تعظون الناس وتنسون انفسكم ؟ . . . لماذا تقولون ما لا تفعلون — كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون !! اذا دعوتم للاتحاد والتعاون فابداوا بانفسكم حتى يصدقكم الناس . . . ويد الله مع الجماعة

ثم وليقطع الصحفيون راسي ، فان رجال الصحافة يحتاجون الى دروس كثيرة ليتعلمون منها « شيئا » من التعاون والدفاع عن الحقوق والكرامات!

القدس « قارىء »

الامن فى القدس

لم تنعم القدس بالهدوء واستتباب الامن فى عهد الانتداب الا الشيء اليسير بالنسبة لهذا الهدوء الشامل والامن المخيم على كل ناحية من النواحي فى العهد الحاضر بالرغم عن كثرة عدد المسؤولين من افراد الشرطه والمباحث وتخصيص النفقات الباهظة فى هذا السبيل فى العهد الماضي وضآلة عدد افراد الشرطة ورجال المباحث وقلة النفقات المرصودة لهذه الناحية فى العهد الحاضر فلقد كانت موازنة دائرة المباحث وحدها في القدس اضعافا مضاعفة لاية موازنة من موازنات الدوائر الاخرى وكنت ترى عددا ضخما من اصحاب الدرجات العالية فى الشرطة والمباحث مايزيد على عدد افراد الشرطة جميعا فى المملكة ، ومع كل هذا لم يكن يمر يوم الا ومئات الجرائم تقع فى هذه المدينة المقدسة واذا حدث ان القي القبض على احد المجرمين سرعان ما اخلي سبيله واستأنف نشاطه مرة ثانية وثالثة ، اما اليوم فالجرائم معدومة وان حدث بعضها القي القبض على المجرم فى الحال لياخذ جزاءه الصارم وفي ذلك درس قاس للمجرمين والذين تحدثهم انفسهم بارتكاب اي جرم اخر . تمر فى شوارع القدس ليلا فتشعر بالاطمئنان والهدوء يخيمان على جميع السكان والمنازل وترى في الشوارع والمنعطفات افراد الشرطة والمباحث على اهبة الاستعداد لكل حادث او جرم يرتكب ولقمع دابر من تحدثه نفسه بالاخلال بالنظام والامن .

سمعت سائحة اجنبية تقول زرت القدس منذ اربع سنين وزرتها هذه السنة فشعرت ان القدس اليوم غيرها بالامس وان الامن مستتب والنظام شامل عام وكنت اضطر للتجوال في المدينة بصحبة اخي اما الان فها انا اسير وحدى في ظلمات الليل لا اخشى احدا

هذه كلمة عابرة تدل على ان العرب احرص الناس على حفظ النظام واقدرهم على تسيير دفة الامور اذ يسر الله لهم العاملين المخلصين .

القدس « منصف »

ابعاد هنرى كوريل

اصدرت وزارة الداخلية المصرية امرا « بانهاء اقامة » هنري كوريل فى بلاد المملكة المصرية وترحيله على اول باخرة الى ايطاليا

ومما يذكر ان هنري كوريل كان قد اتهم فى عدة قضايا شيوعية واقام اخيرا دعوى امام قاضي الامور المستعجلة طلب فيها الغاء امر حبسه وهو زعيم الشيوعيين فى مصر ويهودي كان معتقلا مع صاحب الصريح فى معتقل «هاكستب» فى القاهرة.

خطوات فى التربية

٨ - الايحـــاء الذاتى

. . وللايحاء الذاتي اثره الهام فى نفسية الطفل ، ويعني الايحاء الذي احدثك عنه هو ان نبث في الطفل منذ طراوة عوده بانه شجاع وذكي مثلا ، فاذا قضى الطفل امرا من الامور البيتية لوالديه اوحيا اليه بانه شاطر ، فينشأ الطفل شجاعا ذكيا ، اما اولئك الاباء الذين يبثون فى اطفالهم منذ صغرهم بانهم اشقياء مناحيس وانهم شياطين اغبياء لايرجى لهم مستقبل باهر ولا خير فيهم ، فهم آباء يجنون على ابنائهم جناية كبيرة من حيث يدرون ولا يدرون .. فتنشأ في نفس الطفل عقدة نفسية اليمة هيهات ان تزول ويتخلص منها ، وتتربى فيه روح التمرد فى كبره ، فينشأ وقد اعتقد فى نفسه انه شقي سيء الحظ ، وان الجماعة التي تحيط به عدوة له فيصبح كارها لها غير منسجم مع المحيط الذي يعيش فيه لاعتقاده بانه لا يستطيع المساهمة مع غيره في تحمل التبعات، وما ضر والديه لو اوحيا له في صغره بانه يتحلى بالصفات الحميدة واهل لخدمة بلاده ووطنه كغيره من الناس فينشأ وقد توقدت روحه حماسة واقداما ، ولكن الوالدين يهملان هذا الاثر الهام في حياة الطفل فيوجهان دفته وجهة خطرة غير مأمونة العواقب وقد لا يعلمون بانهم بمثابة ربان السفينة ان احسنوا قيادتها وصلت الى شاطيء السلامة والعكس بالعكس .

جاءني ولدي قبل ايام وطلب مني خمسة فلسات لاعطائها الفقير خارج الدار فاعطيته وخرج مسرورا وقد اكبرت صنيعه واوحيت له بان مساعدة الغير واجبة وانه كريم ، فكان لهذه الكلمة اثرها الطيب في نفسه وجاءني بعد ايام يخبرني بانه اشترى ببعض ما ادخره من نقود بعض الحلوى ووزعها على اترابه الصغار . فلماذا وقد اعتقد في نفسه ان العطف على الغير امر يجب ان يتحلى به . ان النكبة التي حلت بنا يا صاحبي افقدت بعض الناس رشدهم ، فعلينا ان نوحي لاطفالنا بان النصر لابد آت عن قريب وان الهزيمة التي مني بها العرب لاتؤثر في ايمانهم وعقيدتهم فى النصر ، فينقلب هذا الايحاء الذاتي الذى نبثه فى نفوسهم الى قوة وايمان وتضحية فى سبيل بلادهم ووطنهم .

القدس جمال الدين الحجازي

فى الحقل الزراعى

ان من اهم ما يشغل بال المزارع فى ابتداء كل موسم زراعي اختيار البذور الجيدة التي تعطيه اجود الثمر واكثره فهي يتوقف عليها مجهوده السنوى فالبذورة فى الاسواق كثيرة قلما تجد منها الجيد المحض المضمون ولسنا في معرض طرق تبذيرها فهي لمامة من الثمر المتنوع الذى يبذره عامة الناس ثم يقذفونه فى الاسواق مما يعود باسوء الضرر .

هذا من ناحية البذور اما الحبوب فهي متنوعة كالنعيمية والهيتية والتورسية والتونسية وهى منتشرة لكنها قليلة المحصول بخلاف الانواع الاخرى كالاسترالية فانها تعطى اضعاف تلك الانواع

فانا نطلب من وزارة الزراعة وهي الحريصة على مصلحة الزراعة والمزارع ان تهتم فى استيراد اجود انواع البذور والحبوب وتبيعها فى الاسواق حتى يطمئن المزارع اليها . وان تؤدي المستنبتات الحكومية الكثيرة مهمتها التي انشئت من اجلها فتكون محطا للتجارب الزراعية وتكثر من انواع الفسائل والشتول وتوزعها على المزارعين فى ابتداء كل موسم زراعي

القدس — عبد المعطي القطب

موظفو وعمال شركة سبنى يستجيرون !

ما زالت شركة سبني تماطل في دفع حقوق موظفيها وعمالها السابقين وما استحق لهم من مكافآت وقومسيون ومبالغ توفير ورواتب متاخرة وتأمينات دفعها الموظف والعامل عند بدء العمل ، شريطة ان ترد اليه عند انتهاء خدمته من الشركة مع العلم انها دفعت تلك المبالغ المذكورة الى موظفيها اليهود .

ان هؤلاء الموظفين والعمال الذين اوقفوا عن العمل من الشركة عند انتهاء الانتداب ونشوب الاضطرابات في فلسطين لا يرون مبررا لدى هذه الشركة للمضي فى مماطلة دفع هذه الحقوق الشرعية بحذافيرها .

لقد مضى على هذه الشركة المتغطرسة منذ تأسيسها وهي تمتص دماء الشعب العربي اما العمال اليهود فقد دفعت لهم حقوقهم كاملة .

ان هؤلاء الموظفين يستجيرون بمجلسي الاعيان والنواب والصحافة العربية بان يشدوا ازرهم ويساعدوهم بكافة الطرق القانونية وغيرها واعطاء كل ذي حق حقه

وسنعود لمعالجة الموضوع فى الاعداد القادمة سكرتير لجنة الدفاع

رام الله جورج رفيدي

اوراق الخصوصية

ذهب شاب الى احدى الشركات باحثا عن عمل فقابله الموظف المختص وقال له:

— اترك عنوانك وسنرسل اليك في ظرف اسبوعين. وترك الشاب عنوانه وانتظر اسبوعين ولم يصله خطاب .

وانتظر الشاب اسبوعا ثالثا ولم يصله خطاب الشركة حتى ضاق ذرعا فذهب الى الموظف المختص يسأله فاجابه الاجابة المعهودة راح نبعث لك بعد اسبوع واجاب الشاب وقد ضاق ذرعا بتسويفات الموظف :

— شرفوا بأه ... ياتعفلوق . ياتجيبوا العنوان بتاعي !

دراجة عسكرية

نلفت انظار المسئولين الى دراجة عسكرية رقمها ١٣٥٧ تمر فى اسواق القدس بسرعة جنونية تعرض حياة المارة الى الخطر ، وقد لفت الناس انظار السائق فغضب وزاد من سرعته .

ليلة فى برسلاو

— بقلم الاستاذ فتح الله الشمشم —

كان ذلك فى اواخر سنة ١٩٤٧ وفى مدينة برسلاو الالمانية ففي مساء يوم كنت اجلس فى صالون للحلاقة فى انتظار دوري وكان يجلس بجانبي فتاة بولندية شقراء فاتنة وبيدها مجلة مصورة تعبث بصفحاتها ، وفجأة التفتت الفتاة وسألتني هل انت ايطالي؟ قلت لا فقالت فمن اين انت اذن ، قلت عربي ومن فلسطين . فظهرت الدهشة على وجهها وقالت ، هل انت الدكتور الفلسطيني العربي الذي هاجمه اللصوص فى بيته هو وزوجته قبل اسبوع واشارت الى صورة شاب قريب الشبه مني وبجانبه صورة زوجته ثم قالت لقد كاد هذا الشاب الشرقي ان يذهب ضحية بعض اللصوص لولا ان ساعده الحظ فتغلب عليهم ، فسألتها عن عنوان الدكتور وهل هو مكتوب فى المجلة فاشارت بالايجاب ثم ابدت رغبتها لمرافقتي وارشادي لمنزل الدكتور بعد ان تكوى شعرها ، ثم ابتسمت وقالت ارجو ان لا اضايقك بذلك وبعد ساعة كنت اسير بصحبة البولندية الشقراء فى طريقنا الى منزل الدكتور سألتني صاحبتي اذا كنت ارغب فى مرافقتها الى بيتها وهو ليس بالبعيد وقالت انها تعيش فيه منفردة مع امها التي سترحب بالتعرف عليك والتي ستتبارك منك لانك من القدس بلد الحق والنور والهدى ثم نظرت الي نظرة تنم عن البراءة والطهارة والاخلاص فمشيت الى جانبها بلا اعتراض دخلنا الى بيتها التي تعيش فيه وكان مؤلفا من اربعة غرف مفروشة فرشا فاخرا فاندهشت من امر هذه الفتاة التي تبدو عليها البساطة بينما تعيش في هذه الفيلا الجميله وكانها ادركت سر دهشتي فقالت لقد اشتريت هذه الفيلا بمفروشاتها من احد الضباط الالمان بسعر رخيص جدا يوم انسحابهم ، ثم دخلت تستاذن ابها التعرف بي بها وقد كانت عجوز طيبة كريمة ليس هناك شعب فى اوروبا يكرم الضيف كالشعب البولندي . لقد كان عشاء فاخرا ثم قامت امها العجوز تستأذننا فى النوم ، وبقيت انا وحسناء برسلاو الشقراء الفاتنة حتى الصباح لم يغمض لنا جفن .

مضار شركات السياحه الاجنبيه

ان هذه الشركات غنية وقوية ولم تخسر اي شيء كما خسرت الشركات الاهلية وهي تستطيع ان تضحي بجميع موازنتها وتخفض اسعارها للمسافرين لتمنع الشركات الاهلية من بيع اية تذكرة للسفر بسعرها العادي حتى تقع الشركات فى الافلاس .

ان مدخول السواح وقومسيون بيع التذاكر يدفعان الى الشركات بالعملة الصعبة وهو الدخل الوحيد لهذه البلاد فاذا كان يدفع بواسطة الشركات الاجنبية فانه يذهب من حيث اتى .

ولايدخل للبلاد شيء من نوع العملة الصعبة هذا ويوجد عشر شركات اهليه فى هذه البلاد وكل شركة يعيل فيها اكثر من خمسة موظفين ، كل واحد يعيل عائلة كبيرة فاذا افلست هذه الشركات اصبح اكثر من مائتي شخص بدون معاش وليس هناك من يعيلهم .

لقد ابتدأت فتح شركة الكرنك السورية الاهلية المصرية بدون تسجيل وهي تعمل بدون قانون لتضارب الشركات الاهلية

ولذلك وجب على المسئولين ان يفحصوا عن هذه الشركات ويدققوا فى النظم التي تسير عليها ويفسحوا مجالا للشركات المحلية لتزدهر فى هذا العهد العربي

مؤسسة الجبيهة الزراعية

اجاب عطوفة نصوح بك الطاهر وكيل وزارة الزراعة على سؤال احد النواب عن مستنبت الجبيهة فى عمان بالمعلومات التالية :

انها مؤسسة علمية محترمة جدا قليل نظيرها في الشرق الادني واذا كان بعض زوارها يظنون انها متنزه فذلك لانهم لايقصدونها الا لغاية ترفيه النفس لا للدرس والاقتباس وهذا لاينطبق على كل الزوار فكما ان منهم من يسيء فهمها فكذلك منهم من يتفهمها حق فهمها وذلك بعد ان يجوس خلالها ويتفقد اشجارها ويستفهم عن ميعاد زرعها وانواع اصولها وسبل عنايتها ونجاح مطاعيمها ونضج محاصيلها وكيفية تربتها ومقاومة امراضها وحشراتها فهي متحف علمي جامع لاهل العلم والاختبار . ولقد اثنى عليها كل من زارها — من رجال العلم الاجانب ويسرني جدا ان اعلمكم بان حكومة شمال افريقيا طلبت منا تزويدها بخططاتها العلمية وبقوائم انواع الاشجار المثمرة المزروعة فيها وتجاربها العلميه واصولها المختلفة وطلبت منا تبادل المعلومات عن نتائج تجاربنا لتشابه الاحوال الجوية بين شمال افريقيا والاردن فهل بعد ذلك هناك مجال لتسمية الجبيهة « بمتنزه » كما يدعي حضرة النائب المحترم وهو الذي لم يشرفني يوما بزيارة لهذه المؤسسة التي تعتبر مفخرة الحكومة الاردنية والتي امرت على فخامة رئيس الوزارة العراقية الاسبق صالح بك جبر — لدرجة كبيرة حتى انه قال لوكيل الوزارة بانه بعد عودته للعراق سيرسل بعثة حكومية زراعية لاقتباس ما نعمله هنا وللتمرين عمليا على ذلك ..

شكاوي القراء

طحين اللاجئين

زارنا فى ادارة هذه المجلة وفد يمثل لاجئي الخليل وقضائها مؤلف من السادة الحاج محمد خليل العزة من تل الصافى ، والحاج سعيد فرج من بئر السبع ، وهاشم العزة من عجور ، وحامد القواسمه من الرملة ، ويوسف عبد الفتاح القالوجي ولافي محمد لافي وحنا وكريتا وقدموا لنا مضبطة فحواها ان المضابط التي رفعت الى الوزارة المختصة والى رئاسة وكالة الغوث ببيروت وعمان والقدس وموقعه من اللاجئين انفسهم يصرحون فيها ان الدقيق الذي تقدمه مطحنة الحاج عبد الحليم الشنراوي هو من الدقيق الرديء والمغشوش وطلبوا من الاشخاص المسؤولين رفع هذا الاجحاف الواقع عليهم وتقديم الطحين من النوع الجيد .

وقد نشرت بعض الصحف تكذيبا لفريضة اللاجئين ، والحقيقة ان الشكوى والنشر كان من اللاجئين انفسهم دون اي تحريض او اغراء وانهم يطلبون من المسؤولين اجراء تحقيق بذلك وانصاف اللاجئين من حيث تحسين الدقيق .

انصار السبت

يعتدون على الحريات

ذكرت الصحف اليهودية ان صداما عنيفا وقع في القدس يوم السبت الماضي بين جماعات اليهود المتدينين وجماعة الحزب اليساري « مابام » بسبب « المحافظة على السبت » اسفر عن سقوط حوالي ٢٠ جريحا من الطرفين جراح بعضهم خطرة

وتحاول جماعة انصار السبت منع حرية مرور السيارات فى يوم السبت وتقيم الحاميات فى الشوارع العامة لمنع هذه السيارات من المرور بالقوة ولكن جماعة الحزب اليساري تعمل على اخماد هذه الحركة الدينية بالقوة ايضا ، وعلى هذا نشأ الاصطدام الدموي الذي اشارت اليه الصحف اليهودية .

وتقول جريدة حيروت ان الحاميات اليسارية التي تربصت للمتدينين انذرتهم بانها سوف تقذفهم بالقنابل في المرة القادمة اذا حاولوا حمل الناس على احترام السبت بالقوة . واليوم السبت هو اليوم الموعود للشغب بين الفريقين

دنيانا

– بقلم: الفيلسوف الضاحك –

اصطراع

منذ سنتين وبعض السنة، يقوم في دنيانا هذه اصطراع عنيف بين كتلتين عنيفتين، تعرف احداهما بالشيوعية العالمية، وتسمى الثانية نفسها «الديموقراطيات». ولهذا الاصطراع حالات وله مراحل. فتارة يظهر لنا عن طريق التراشق بالتهم والشتائم من على منابر ليك سكسس، وعلى صفحات كبريات الجرائد، ومن وراء الميكروفونات، في العواصم الاميركية والاوروبية، الشرقية منها والغربية، وتعرف هذه الحالة بالحرب الباردة. وطورا يغلي هذا الجدل المسلح ويحمى وطيسه، فينقلب الى تراشق بالقنابل والصواريخ، فتصبح حربا حامية — كما هي الحالة في كوريا — قد تنقلب في كل لحظة الى حرب عالمية، تأكل الاخضر واليابس، لا تبقي ولا تذر.

وفي كلتا الحالتين، فالافراد الابرياء من ابناء الشعب هم الضحايا وهم المحروقات على مذبح جشع الرؤوس العاتية، في هذا المعسكر او ذاك.

وفي مثل هذه الحالات تمتلئ الاجواء بالدعايات والترغيبات والتشويقات من كل جانب محاولة اكتساب اكبر عدد من الانصار والموالين والمؤيدين من الذين لم تنزلق قدمهم بعد الى حظيرة هذه الكتلة او تلك.

* * *

فاهتمام

ويلتجئ الفرقاء المعنيون في هذا الاصطراع الى شتى ضروب الدعاية والتشويق، في الصحف والمجلات، في الصور والنشرات وفي المنابر والاذاعات، وكثيرا ما يختصرون الطريق، فيلتجئون الى بثها عن طريق البنوك بالنقديات وهي الفئة العالية التي لا يقصر عن ضمها باعتقادهم حتى اكلة لحوم البشر من قبائل الهوتنتوت.

ولكن العناصر النيرة المتنبهة التي تكون الرأي العام وتوجهه التوجيه السليم في كل امة وبلد، والتي تهدف الى تأمين حقوق الجمهرة من الشعب وسعادتها، اصبح لها من الوعي اليوم ما يدفعها الى البحث والتحقيق في حقيقة النظم والعقائد التي يقدمها كل فريق لا الى كمية الدولارات او الروبلات.

وقد ادرك الاميركيون هذه الحقيقة الباهرة وادركوا ان اهتمام خصومهم لا يقتصر على تقديم المساعدات المالية والتموينات الغربية لشعوب العالم، بل انهم — اي الخصوم الخطرين — يتقدمون بنظم جديدة للحياة، من اجتماعية واقتصادية وسياسية تبحث عن حق الفرد وحريته وسعادته، لكي تستبدل بها هذه الشعوب نظمها البالية المتأخرة عن سير التاريخ وتقدم الحضارة.

ادرك الاميركيون اهمية هذه النقطة الحيوية فاخذوا يوجهون اهتمامهم الى معالجتها. ومن هنا كان لجوئهم الى الاساليب العلمية الحديثة في حملتهم التشويقية الداعية الى اعتناق نظمهم الديموقراطية وذلك بمحاولة اظهار محاسنها وقوتها وتأمينها لحقوق افراد الشعب وحريتهم وسعادتهم.

* * *

فتشويق

ومن جملة هذه الاساليب التشويقية اظهار نظم الحكم في بلادها بأحلى مظاهره عن طريق نشر دقائقه نشرا واسعا جدا بلغة ابناء البلاد التي يهمها امرها من الوجهة الاستراتيجية او الاقتصادية.

وقد وقع بين يدي منذ يومين احدى عناصر هذه الحملة، وهو كتاب جميل الشكل انيق الطبع عنوانه «حكومة بواسطة الشعب» والعنوان وحده جذاب. والكتاب صادر عن وزارة الخارجية الاميركية وقد استهلته بالعبارة التالية المقتبسة من وثيقة اعلان الاستقلال الاميركي قائلها نص بالحرف الواحد وبالحرف الكبير:

«ان الناس كلهم خلقوا متساوين وان الخالق قد منحهم حقوقا ثابتة لا يمكن انتزاعها منهم. ومن هذه الحقوق الحياة والحرية ونشدان السعادة. ولضمان هذه الحقوق قد انشئت الحكومات بين الناس وهي تستمد سلطتها العادلة من رضى المحكومين. وانه عندما يصبح اي شكل من الحكومات اداة هدم لتلك الغايات فمن حق الشعب ان يغيرها او يزيلها وان يقيم مكانها حكومة جديدة مؤسسا اياها على مبادئ، ومنظما سلطانها على وجه حيث يبدو له انها اجدر بان تحقق له السلامة والسعادة ولا مشاحة في ان الفطنة تحتم عدم تغيير الحكومات المنشأة من قديم لاسباب واهية عابرة. وقد دلت جميع التجارب على ان الانسانية تكون اميل الى المعاناة ما دامت المفاسد محتملة من ان تصحح موقفها متوسلة الى ذلك بالغاء النظم التي الفتها. ولكن حين يتكرر سوء استخدام السلطة واغتصابها ويتبين ان الغرض الذي تتطلع اليه الحكومة من ذلك هو اخضاع الشعب للاستبداد المطلق فمن حق الشعب بل الواجب عليه ان يسقط مثل هذه الحكومة ويهيئ ضمانات جديدة تكفل امنه في المستقبل».

بهذا الكلام الجميل الجذاب يستهل قسم الدعاية والنشر بوزارة الخارجية الاميركية كتابه الجديد بعنوان «حكومة بواسطة الشعب». ويبحث الكتاب في تاريخ الديموقراطية الاميركية ودستورها ونظمها القائمة. ويبحث في لائحة الحقوق — حقوق الانسان — فيقول عنها:—

«ان اهمية هذه اللائحة هي الوقاية التي تتيحها لحرية الفرد والتي تحميه من ظلم اية حكومة مستبدة. ولما كانت الديموقراطية قد انتشرت في العالم (كذا) فقد اقتبس كثير من امم العالم دساتيرها الجديدة من نص الدستور الاميركي ولائحة الحقوق. وحتى في طوارئ الحرب حين تمنح القوة التنفيذية سلطات غير عادية وتصبح الرقابة على الاخبار المرسلة الى الخارج ضرورية لاجل سلامة البلاد فان حرية الصحافة وحرية الاشخاص المدنيين في نقد سياسة الحكومة واحكامها لا تمس» ... «وبمقتضى لائحة الحقوق يجوز لكل شخص منهم ان يدافع عن نفسه وهو يعتبر بريئا الى ان يثبت في محاكمة علنية صحيحة انه مجرم».

ويبحث الكتاب، كتاب «حكومة بواسطة الشعب» عن المبادئ المرشدة والقائدة للحكومة ويعددها فيما يلي:—

آ — لتكوين اتحاد اكمل
ب — اقامة العدالة
ج — ضمان سلامة الامة
د — الاستعداد للدفاع العام
هـ — تحسين الرخاء العام
و — ضمان الحرية لانفسنا ولاحفادنا

. . .

ولكن!

هذه صور خاطفة براقة من الوان الدعاية الاميركية الحديثة التي تقوم ببثها اليوم المؤسسات الديبلوماسية في الشرق الاوسط العربي ويناصر الانكليز الاميركيين في حملتهم ويؤيدونهم. ويقومون هم انفسهم بدعاية مركزة وان اختلفت اساليبهم عن اساليب اولاد عمهم. وقد انشأوا اقساما للصحافة والنشر في جميع مفوضياتهم في عواصم الشرق الاوسط العربي. وتعمل الديموقراطيتان متكاتفتين متضامنتين على مناهضة الدعاية الشيوعية المتسربة تسرب الهواء والمتسللة تسلل ارجل الاخطبوط.

وتنطوي الدعاية الاميركية في وسائلها الحديثة على كلام جميل واقوال جذابة وتابلوهات تشرق فيها صور رائعة خلابة عن الحياة والحرية والسعادة.. ولكن!!!

«ولكن» هذه، وما يتبعها من البحث والتحليل، هو ما سنقرأه سوية في مثل هذا المكان من العدد القادم ايها القارئ العزيز فالى اللقاء.

* * *

غمزة الاسبوع

أعيذها نظرات منك صادقة
ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

فيصل النابلسي

افرجت الحكومة عن السيد فيصل النابلسي وخرج من سجن عمان الى دمشق لزيارة عائلته هناك

هاشم الدباس

بات من المؤكد ان يشغل هاشم بك الدباس منصبا مدنيا آخر.

رجاء حار

الى معالي وزير الداخلية
يرجو اصحاب السيارات الصغيرة

معالي وزير الداخلية ان يعيد نظره في قراره الاخير الذي اصدره مؤخرا بشأن الاجور المخفضة التي يدفعها الجنود الى اصحاب التكسيات، لان ذلك معناه توقف السير واصابتهم بخسائر فادحة لان اسعار البنزين والزيت والكاوشوك مرتفعة جدا، فهل يتمكن التكسي من نقل اربعة جنود الى رام الله بعشرة قروش مثلا؟ وماذا يربح لو تقاضى اربعين قرشا بين القدس ونابلس؟ او عشرين قرشا بين بيت لحم والقدس؟

ان الواجب الوطني يقتضينا ان نقدم كل خدمة للجيش ولكن بقدر الطاقة.

مدير الكلية الهاشمية

يحدثنا عن مناهج التعليم

قابل مندوبنا حضرة مدير الكلية الهاشمية في البيرة الاستاذ الفاضل علي حسن عودة وطلب اليه ان يدلي برأيه في توحيد مناهج التعليم في المملكة فاجاب:

ان لجان توحيد مناهج التعليم قد ادت واجبها مسترشدة بنصائح جلالة المليك المعظم وآرائه السديدة. اما فيما يتعلق بمنهاج دروس الدين فقد عنيت اللجان العناية اللازمة بوضع منهاج لدروس الدين يشمل اهم ما يجب ان يعرفه الطالب المسلم حتى يلم بقسط وافر من معرفة دينه الحنيف ويحيط بما يحفظ عليه دينه ويفقه سر عظمة هذا الدين ويطلع على ما كابده نبيه خير البشر في اداء رسالته الحقة. وقد عنيت اللجان ايضا بمنهاج للغة العربية والتاريخ الاسلامي والعربي وغيرها من الدروس

ولما سأله مندوبنا هل ستصبح دروس الدين من المواد الرئيسية في الامتحانات اجاب:

ان من نعم الاله على هذه الامة ان يكون الدين في عهد جلالة الملك المعظم من المواد الرئيسية في امتحان الاجتياز الى التعليم العالي فان هذا الاهتمام بالدين في عهد جلالة الملك من شأنه ان يعود بنا الى عهود الاسلام المشرقة ايام كان علم الاسلام يرفرف فوق قسم كبير من العالم

فحق علينا نحن المتولين امر تعليم الناشئة ان نرفع لجلالة الملك بهذه المناسبة آيات الشكر والولاء لعناية جلالته بسبيل الثقافة وتوحيد المناهج في ضفتي المملكة السعيدة

والله نسأل ان يديم جلالته نصيرا للعلم وذخرا للوطن العربي الاكبر

وهنا ودع مندوبنا حضرة مدير الكلية وشكره على بيانه القيم لا سيما وحضرته من العاملين باخلاص في ميدان التربية والتعليم.

لاجئ مظلوم

السيد جمال عبد الفتاح من لاجئي اريحا ومن المراقبين الفنيين المعروفين ولديه شهادات خدمة ممتازة تثبت اشتغاله في الحكومة السابقة والجيش والطيران وفي المقاولات العامة ما يربو على خمسة عشر عاما كمراقب للطرق والابنية وكمساعد لمهندسي سرايات البوليس وكمفتش للصناعات والحرف. ولكن سوء الحظ حالفه لانه ليس من المحاسيب. ولا تسنده الوساطات ولا هو من.. ابناء الذوات! كل ذلك اعاقه عن الحصول على وظيفة في وكالة الاغاثة.. والتعطيل على الرغم من حاجته الماسة! وبالرغم من تقديمه طلبات عديدة! ومثوله امام لجان التوظيف الفنية والغير فنية مرارا حتى وبالرغم من نجاحه بامتياز في جميع الفحوص بشهادة بعض اعضائها!

وقد عرف ان الدكتور موسى الحسيني كان يسمم افكار المسؤولين عليه بحجة انه يتدخل في السياسة والانتخابات..! ويدس عليه مع بعض المسؤولين حتى اغراهم بان شهاداته لا قيمة لها!

اريحا «لاجئ»

مؤمن ومقتل البنا

كتب الاستاذ مصطفى مؤمن من زعماء الاخوان المسلمين بمصر مقالا في جريدة الزمان اتهم فيه دولة ابراهيم عبد الهادي باشا وسعادة الاستاذ حامد جودة والبكباشي سعد الدين السنباطي بانهم دبروا اغتيال المرشد العام للاخوان المسلمين المرحوم الشيخ حسن البنا وقد تولت النيابة التحقيق مع الكاتب وطالب المتهمون بتعويض مدني

الشيوعية ومخيمات اللاجئين

نشط الشيوعيون في لبنان نشاطا ملحوظا لنشر دعايتهم بين اللاجئين هناك، فعقدوا في معسكرات اللاجئين الاجتماعات ووزعوا عليهم النشرات المحشوة بالطعن في هيئة الامم والسياسة الاستعمارية وشرحوا «فضائل» روسيا وستالين واسرائيل.

وقد اهتم رجال هيئة الامم بهذا الحادث وكتبوا فيه تقريرا مطولا الى هيئة الامم نرجو الله ان تطالعه باهتمام فان في خيام اللاجئين «التربة» الصالحة للمبادئ الهدامة ما دامت السياسة الديمقراطية تعيش بعيدة عن الخيام.

وما آفة الاخبار الا رواتها

ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا..!!

تطالع علينا بعض الزميلات اليوميات باخبار كاذبة ملفقة يدسها عليها الطابور الخامس اليهودي الذي يعمل بواسطة الشيوعيين وغيرهم في بلادنا، فنقرأ على طول صفحتها الاولى: «رجوع الرملة واللد ويافا» و«السماح باستغلال المناطق الحرام» الى آخر هذه الاخبار الكاذبة التي تخدر الرأي العام فتصرفه عن اهدافه القومية وتجعله حائرا لا يدري ماذا يفعل والغريب في الامر انها تنسب هذه الاخبار الفاجرة الى الصحف اليهودية مع انها لم تنشرها مطلقا، وكل ما في الامر استغلال رخيص لعواطف القراء. ولقد احسن سعادة الاستاذ عزمي بك النشاشيبي ومكتب الصحافة والنشر في دحض هذه الاخبار الكاذبة التي يجب ان يقابلها القراء بالازدراء والاحتقار والبصق على وجوه كتابها الذين لا يعرفون معنى الصحافة والوطنية!

تحريش المناطق الجبلية في اسرائيل

لغايات «دفاعية» ولتغيير طبيعة الارض في فلسطين!

كانت دائرة الزراعة اليهودية اعلنت في مطلع السنة الحالية عن مشروع تشجير خمسة ملايين دونم من اراضي اسرائيل الجبلية والمتروكة وخاصة في المناطق العسكرية وللمواقع ذات الصفة الدفاعية «والاستراتيجية» على ان يتم المشروع تدريجيا خلال السنوات العشر القادمة

وقد وصف احد الكتاب اليهود فائدة هذا المشروع فقال «ان ستر المواقع المكشوفة في اسرائيل بالاشجار الحرشية بطول الحدود وفي ساحات معينة حول المستعمرات القائمة امر كبير الفائدة من ناحية تغيير طبيعة الارض ومن ناحية عسكرية دفاعية ايضا»

وقد طالعتنا الانباء اليهودية مؤخرا ان اليهود باشروا في تنفيذ المشروع باقامة عدد من المستعمرات في المنطقة الجبلية في الجليل الاعلى وفي المنطقة الجبلية المحيطة بالقدس والخليل. وقد اقيمت في المنطقة الاولى ١٧ مستعمرة وفي الثانية ١٩ مستعمرة ونقل اليها اكثر من اربعة آلاف عائلة مهاجرة عهد اليها بتحريش الجبال المحيطة بهذه المستعمرات وتم حتى الان غرس حوالي مليون ونصف المليون شجرة ويجري العمل بغرس اربعة ملايين شجرة اخرى وتقول الانباء اليهودية ان الوكالة اليهودية ستنقل الى اراضيها الجبلية ٢٠ الف عائلة من المهاجرين تعهد اليها بتشجير المناطق الجبلية.

قطع الارزاق

قطعت هيئة الغوث الدولية مخصصات القرى المجاورة للقدس مثل سلوان وغيرها واهملت تسجيل الاف العائلات بحجة ان افرادها لم يكونوا في بيوتهم حين قدوم موظفي الاحصاء. ان هيئة الغوث تعيش في السماء ولا ترحم من في الارض.

صوت الخليل

اصدرت زميلتنا مجلة صوت الخليل عددا ممتازا عن الحرس الوطني كان سجلا حافلا لشتى المعلومات عن شبابنا الذين ينتظرهم الوطن في مستقبله القريب.

وقد زين العدد بصورة ملونة جميلة لصاحب الجلالة الملك المعظم قائد الجيش الاعلى وبصورة اخرى للحرس الوطني وللشخصيات العسكرية، فتلفت الى هذا العدد الحافل انظار القراء.

مضايقات سابع جار

اسس احد النازحين في مدينة نابلس مدرسة فيها ما ينوف عن الثلاثين طفلا وطفلة بالمجان. وفي المدة الاخيرة لم يرق في عين بنت الجيران «الآنسة» ان ترى الاطفال يمرون بالشارع في طريقهم من المدرسة واليها فاخذت تلقي القاذورات من برجها العالي «رابع طبقة» على صغار الاطفال بدلا من الاحسان اليهم وهي القادرة على الاحسان اذ ورثت عن والدها وشقيقها آلاف الجنيهات. تشبهي يا آنسة بالمغفور لها الحاجة محفوظة النابلسي واعملي الخير بدلا من متهوات لا تقل ثراء عنها.

هذه كلمة اولى فاذا عدت الى مضايقات الجار وهو ما اوصى به الرسول خيرا عدنا اليك ونشرنا اسمك واسم عائلتك على صفحات «الصريح» وحينئذ تكون فضيحة الموسم.

نابلس — (مطلع)

الاتجاه الوطني — بقية

الديموقراطية الطيبة التي ابداها سعادة سعيد بك الدرة مساعد وكيل الوزارة ومفتشو الضفة الشرقية فكانت عالية جديرة بالتقدير والاعتبار.

اما ما طرأ على المناهج والقوانين والكتب من تعديل فيتلخص فيما يلي:

١ — تسهيل السبل لكل طالب وطالبة لان يكون مواطنا عربيا صالحا يستطيع اتمام تعليمه الجامعي اذا اراد ذلك

٢ — اهتم بصورة خاصة بالاجتماعيات (التاريخ والجغرافيا والمعلومات المدنية والاخلاقية) فزيدت حصص هذه المواضيع سيما فيما يتعلق بدراسة تاريخ الاسلام والعرب دراسة مسهبة كاملة، ودراسة جغرافية المملكة الاردنية الهاشمية والبلاد العربية دراسة تجعل الطلاب يعرفون بلادهم من الناحيتين التاريخية والجغرافية معرفة وافية.

٣ — اما مناهج الدين فقد ادخل في جميع الصفوف الثانوية بعدما اهمل تدريسه فيها طيلة حكم الانتداب واصبح مادة رئيسية في فحص الاجتياز الى التعليم العالي.

٤ — ادخل تعليم الزراعة في كل مدرسة من مدارس المملكة ليتمكن الطالب من مزاولة الاعمال الزراعية اذا لم يتسن له متابعة تحصيله في الكليات او الجامعات

٥ — لقد زيدت حصص التدبير المنزلي وتربية الطفل والاشغال اليدوية والخياطة وغير ذلك مما يؤهل الفتاة لان تكون ربة بيت بالمعنى الصحيح واما فاضلة مهذبة تهذيبا دينيا وعربيا.

٦ — اما ما يتعلق باللغة العربية فقد كان نصيبها من الاهتمام نصيب دروس الدين والاجتماعيات بحيث ينهي الطالب دراسته وهو ملم كل الالمام بلغته وآدابها وادبها شعرها ونثرها شعرائها وكتابها.

٧ — اما التدريب العسكري والتعليم الكشفي فقد ادخلا في صلب البرنامج وهذه سابقة وطنية ممتازة تبعث في الطالب روح الاعتزاز والجرأة والاقدام.

ازيل كل فرق بين معلم القرية والمدينة ذلك الفريق الذي اوجده الاستعمار فكان سبيلا للحزازات البغيضة والاشمئزاز من الخدمة في دائرة المعارف.

لقد توحدت العطل المدرسية في جميع مدارس المملكة صغيرها وكبيرها ليشمل التوحيد جميع المرافق والاتجاهات.

وقد كان لكلمة حضرة صاحب السماحة وزير المعارف عند بدء المؤتمر وكلمة الختام لعطوفة صباح بك الروسان عند انتهائه وقع عظيم جدا في نفوس جميع اعضاء اللجان

وقد توجت كلمة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ختام هذه الاجتماعات فنثر جلالته ايده الله دررا من نصائحه الغالية وارشاداته السامية على اعضاء اللجان عندما تشرفوا بلثم انامله الطاهرة مما جعل السنة رجال العلم تلهج بالثناء على جلالته وتدعو الله تعالى ان يحفظ المليك المعظم، حامي الديار وحامل لواء النهضة العربية الكبرى.

القدس «معلم»

صناعة النسيج

المملكة واللاجئون في مسيس الحاجة اليها

اقصى اليهود جميع اصحاب مصانع النسيج في المجدل من المدينة، وذكر الذين وصلوا الى القدس مؤخرا ان المجدل ستكون خالية من سكانها واهلها العرب في الشهر القادم. وبذا تصبح يهودية مئة بالمئة ولو الى حين.

وعلى الحكومة قبل سواها ان تهيئ الى اصحاب معامل النسيج الذين اتقنوا صناعتهم فرصة لبث صناعتهم في المملكة الاردنية التي هي في مسيس الحاجة الى مثل هذه الصناعة.

وعلى الحكومة ايضا ان تستعجل وكالة الغوث انجاز وتنفيذ مشروع النسيج الذي قدم اليها وكله فائدة لمصلحة هؤلاء الذين نكبوا في كل شيء فما يحسن بالحكومة اولا وبالوكالة من بعد ان تقف كل منهما موقف المتفرج من موضوع هام يفيد المملكة اولا ويفرج كرب اخوان كانوا اعزاء صارعوا العدو في ابتكاراتهم الصناعية.

ونود ان نقول للحكومة ولوكالة الغوث ان في المملكة الان عديدا من اهالي المجدل الذين شردهم اليهود عن مدينتهم الجميلة الهادئة التي لم تفرط بشبر واحد من اراضيها وبالتالي قضت على معظم الصناعات اليهودية في فترات متعددة.

ونود ايضا ان نؤكد للحكومة وللوكالة ان سرعة المباشرة في مشروع النسيج في المملكة خير عون على استقرار جماعات كثيرة ولو الى حين وبذا يستفيد اولئك البؤساء وتستفيد الحكومة فائدة معنوية ومادية هي في حاجة الى كليهما.

واهل المجدل اذكياء لا يعرفون الكسل ولا الملل، انهم كما يعرفهم معظم سكان الضفة الغربية غاية في النشاط وفي الاخلاص والعمل المتواصل. وما من ريب في ان تخفيف نكبتهم وافادة السكان على السواء لن يكون الا بتعجيل انشاء مصانع النسيج في المدن او القرى او المخيمات التي يقيمون فيها

ونحن نعلم تماما ان المشروع الذي تنتويه الوكالة اصغر مثيله في غزة ونحن نعلم ان المشروع الذي عرض على المسؤولين خير من ذاك الذي تبنته الوكالة في غزة واعم فائدة في الحاضر المستقبل.

انا نناشد الحكومة وخاصة وزير اللاجئين الاهتمام العاجل بمشروع النسيج فما يليق ان يظل اولئك الذين ابتكروا كثيرا وجددوا كثيرا وعملوا طويلا في صناعة النسيج في مسقط رأسهم المجدل، بلا عمل يرد لهم بعضا من معنوياتهم ويدفع عنهم وصمة البطالة. واذا كنا جميعا مؤمنين بان الاردن في حاجة قصوى الى مثل هذه الصناعة ادركنا وادركت الجهات المختصة معنا ان مشروع صناعة النسيج في الاردن واجب ولا مندوحة عنه مطلقا.

فهل تبادر الحكومة الى السعي العاجل لاخراج المشروع الى حيز الوجود؟ سنرى. وسنعود مرة اخرى. وعسانا نعلن حينئذ بشرى انجاز ذلك المشروع القيم.

الممرض الذي اصبح دكتورا للاسنان

اطباء الاسنان يرسلون برقيات الاحتجاج

انفردت «الصريح» بنشر قصة ماسح الاحذية الذي اصبح ممرضا ثم دكتورا للاسنان في القدس مع انه لا يحمل اية شهادة علمية ويزاول عمله بيد واحدة ايضا ونعني به حنا هندو السرياني ونزيد اليوم ان اطباء الاسنان اجتمعوا وقرروا الاحتجاج على دائرة الصحة التي وقفت من هذا الامر موقفا «محايدا» عرضها للانتقاد واللوم الشديد، اذ كان من واجبها ان تحمي مهنة الطب من الابتذال والاستغلال كما تحمي الشعب من الاخطار التي تهدده من مزاولة الجهلاء لمهنة فنية تحتاج الى علم ودراسة ومعرفة

وقد ارسلوا برقيات احتجاج شديدة الى فخامة رئيس الوزراء ومعالي وزير الداخلية وعطوفة وكيل وزارة الصحة وهم في انتظار الاجراءات المستعجلة التي تتخذ في هذا الامر الهام الذي لا يصح السكوت عليه نظرا لنتائجه الخطيرة

ونحن نسأل اصحاب الشأن ما هو موقفهم لو ان احد كتبة المحاكم مارس مهنة المحاماة، ومارس الجاهل مهنة التعليم وانقلبت الامور فوضى لا ضابط لها. وما قيمة العلم والشهادات اذا اصبح حنا هندو السرياني دكتورا يهشم الاسنان ويبرد الانياب بكماشة او شاكوش او حجر من الجبال... وبيد واحدة ايضا؟

حفلة قنصل اميركا

على شرف اعضاء لجنة التوفيق

يقيم سعادة المستر جيسون قنصل اميركا العام في القدس وعقيلته حفلة استقبال كبرى في فندق الزهراء في الساعة السادسة من مساء اليوم — السبت — على شرف اعضاء لجنة التوفيق الدولية الخاصة بفلسطين وقد وزعت رقاع الدعوة على جمع من الشخصيات الرسمية وغيرها.

صاحب الصريح

يشكر شركة فرج الله

اعترافا بالجهود الكبيرة التي بذلتها الشركة المعروفة (فرج الله المحدودة) في تنظيم توزيع مجلة (الصريح) في الاردن وسوريا ولبنان — يسرني ان انشر كلمة شكر متواضعة فان شركة فرج الله رفعت رأس الشركات العربية وقدمت للصحافة العربية خدمات كبيرة فهي الشركة الحريصة على مصلحة اصحاب المجلات والصحف توزعها وتسعى لانتشارها في جميع المدن والقرى، وكلمة شكر خاصة الى مدير الشركة في القدس السيد حنا دانيل الذي يعمل ليلا ونهارا لخدمة عملاء الشركة والوكلاء بكل همة وامانة واخلاص.

ويسرنا ايضا ان تكون شركة فرج الله وفروعها وكلاء لاعلانات الصريح.

لاجئة عند الحايك

وقفت احدى اللاجئات في عمان امام محلات الحايك وصرخت:

هذه ملابسي التي كنت ارتديها في يافا... فادخلوها في المحل للتفرج على الحرير جبرا للخاطر.

المرض الخطير

سأل اطباء هيئة الغوث مريضا من اللاجئين عن نوع مرضه فاجاب:

مرض الجوع! فكتب له بطاقة